مجلة الدراسات العقدية

المُعْتَقَدُ

للشيخ إبراهيم بن شهريار الكازروني (ت: ٤٢٦هـ)

Almutaqad

By Sheikh Ibrahim bin Shahriyar Al-Kazaruni (d. 426 AH)

دراسة وتحقيق:

د. إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشمسان

أكاديمي سعودي، أستاذ مساعد بقسم العقيدة،
بكليَّة العقيدة والدعوة، بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: abrahim20121@gmail.com

Study and investigation:

Dr. Ibrahim bin Abdul Rahman bin Ibrahim Al- Shamsan

Saudi academic, Assistant Professor, Department of Creed,
College of Creed and Da'wah, Islamic University of Madinah

E-mail: abrahim20121@gmail.com

تاريخ استلام البحث A Research Receiving Date	تاريخ اعتماد البحث A Research Approving Date
٠٩/ ٠٨/ ١٤٤٧هـ – 28/ 01/ 2026 CE	١٨/ ٠٩/ ١٤٤٧ هـ – 07/ 03/ 2026 CE

تاريخ نشر البحث A Research publication Date	
محرم ١٤٤٨هـ	July 2026 CE
DOI: 10.36046/0793-019-038-008	

الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب
Saudi Society for Theological Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

عنوان الدراسة:

المعتقد، للشيخ إبراهيم بن شهريار الكازروني (ت: ٤٢٦هـ).

أهداف الدراسة:

١- إظهار ما دوَّنه السَّلف، والعناية برسائلهم تحقيقًا وتعليقًا.

٢- المساهمة في إبراز كتب المتقدمين، ونقلها إلى المتخصصين بصورة واضحة.

منهج الدراسة:

قمتُ بدراسة وتحقيق هذا المخطوط وفق الإجراءات الآتية:

١- اعتمدتُ النسخة الأصل؛ وهي نسخة مكتبة ندوة العلماء، أمَّا نسخة حاجي خليفة فهي المكملة للأصل عند الحاجة في ضبط الألفاظ وتسويد البياض.

٢- رمزتُ للنسخة الأصل بالرمز (هـ)، أمَّا النسخة الأخرى فقد رمزتُ لها بالرمز (ت).

تقاسيم الدراسة:

قسَّمتُ الدراسة إلى مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع؛ **وهي كالآتي:**

القسم الأوَّل: قسم الدراسة، وفيه مبحثان: المبحث الأوَّل: التعريف بالمؤلف، والمبحث الثاني: التعريف بالكتاب.

القسم الثاني: قسم النص المحقَّق.

أبرز نتائج البحث:

١- رسالة الكازروني في العقيدة تؤكد أنه في الجملة على مذهب أهل السُّنة والجماعة.

٢- أنَّ هذه الرسالة تحوي نقولات عقدية من إمامين حافظين هما: الحافظ أبو بكر الإسماعيلي، والإمام أحمد.

الكلمات المفتاحية: (المعتقد، الكازروني، أهل السُّنَّة).

Abstract

Title of the Study: Almutaqad، By Sheikh Ibrahim bin Shahriyar Al-Kazaruni (d. 426 AH)

Objectives of the Study:

1- To highlight the writings of the early scholars and to pay attention to their treatises through critical editing and commentary.

2 -To contribute to showcasing the books of the early scholars and presenting them clearly to specialists.

Methodology of the Study: I studied and edited this manuscript according to the following procedures:

1- I used the original copy، which is the copy of the Nadwatul Ulama Library. The copy of Haji Khalifa was used to supplement the original when needed for correcting wording and filling in blank spaces.

2- I designated the original copy with the symbol (H)، and the other copy with the symbol (T).

Study Structure: I divided the study into an introduction، two sections، a conclusion، and an index of sources and references، as follows:

Section One: The Study Section، which contains two subsections: Subsection One: An Introduction to the Author، and Subsection Two: An Introduction to the Book.

Section Two: The Verified Text Section.

Key Research Findings:

1- Al-Kazruni's treatise on creed confirms that، in general، he adhered to the school of thought of Ahlus-Sunnah wal-Jama'ah (the People of the Sunnah and the Community).

2- This treatise contains doctrinal quotations from two prominent scholars: Al-Hafiz Abu Bakr Al-Isma'ili and Imam Ahmad.

Keywords: (Almutaqad، Al-Kazaruni، Ahl ASsunnah).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فإنَّ أشرف العلوم على الإطلاق علم العقيدة، فهو الأصل المهم، وعليه مدار قبول الأعمال، ولا نجاة للعبد في الدنيا والآخرة بدونه، وواجب على كل مكلَّف أن يحرص على تعلم مسائله وتعليمه؛ ومن الوسائل المعينة على تحصيل ذلك: دراسة مدوَّنات ورسائل المتقدمين في تقرير العقيدة وإيضاحها، والعناية بنقولاتهم ومؤلفاتهم العقدية تحقيقًا وتعليقًا.

ومن نعم الله عليَّ وتوفيقه أن يسَّر لي الوقوف على مخطوطة مسندة، تحوي أصولًا في اعتقاد أهل السُّنة والجماعة، تعود إلى أحد أعلام بلاد فارس، الذين عاشوا في أواخر القرن الرابع الهجري؛ وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني، والمخطوطة -بعد البحث والاستفصال والتأكد والسؤال- لم يسبق نشرها، فضلًا عن تحقيقها.

أهمية المخطوط:

تبرز أهمية المخطوط في عدَّة أمور، أشير إليها في النقاط الآتية:

١- أنَّ المخطوط يتعلق بأفضل العلوم وأولاها بالعناية في حياة الناس؛ وهو علم العقيدة.

٢- الاعتبار الزماني للمخطوط وكاتبه يضفي له قيمة وأهمية، فكاتبها عاش في أواخر القرن الرابع الهجري.

٣- الاعتبار المكاني له أهمية أيضًا؛ فالكازروني ممن يقرر اعتقاد السَّلف في بلاد فارس، وفي هذا تصدٍّ للانحرافات العقدية التي عاصرها في بلاده في تلك الفترة.

٤- أنَّ الكازروني له مكانة عند أتباعه، وإظهار ما كتبه بينهم هو احتجاج عليهم بما قرره عندهم، وإلزام لهم بالحق الذي خالفوه فيه.

٥- أنَّ هذا المخطوط فيه تنبيه على بعض البدع في العقائد، وفيه رد على بعض أقوال المعتزلة[١] والخوارج[٢] وغيرهم.

(١) المعتزلة: هي فرقة كلامية ظهرت في البصرة في أوائل القرن الثاني، على يد واصل بن عطاء الذي اعتزل مجلس الحسن البصري لابتداعه القول بأنَّ مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر، وأنه في منزلة بين منزلتين؛ مخالفًا بذلك قول أهل السُّنة أنه مؤمن لكنه فاسق، والمعتزلة طوائف يجمعهم القول بنفي الصفات، والقول بخلق القرآن، وأنَّ العبد يخلق فعل نفسه، ولهم أصول خمسة استقر عليها مذهبهم؛ وهي: التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد شرحت هذه الأصول الخمسة في كتاب: «شرح الأصول الخمسة» المنسوب للقاضي عبد الجبار. انظر: محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، «الملل والنحل». (ط١، بيروت: مؤسسة الحلبي، ١٣٩٨هـ)، ١: ٤٣-٨٥؛ محمد بن أحمد الملطي، «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع». تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري. (ط١، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٣هـ)، ص: ٣٥-٤١.

(٢) الخوارج: هم أوَّل فرقة فارقت جماعة المسلمين؛ حين خرجوا على علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معركة صفين، فكفَّروا عليًّا وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وكفَّروا الحَكَمَيْن وكل من رضي بالتحكيم، وهم فرقٌ شتى يجمعهم القول بتكفير مرتكب الكبيرة، وبنوا على هذا الاعتقاد الفاسد استباحة دماء المسلمين، ويرون أنَّ الخروج على الإمام إذا خالف السُّنة حقًّا واجبًا. انظر: محمد بن عمر الرازي، «اعتقادات فرق المسلمين والمشركين». تحقيق: علي سامي النشار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ)، ص: ٤٦-٥١؛ عبد القاهر البغدادي، «الفَرْقُ بين الفِرَق». (ط٢، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٧هـ)، ص: ٥٤-٩٢.

٦- أنَّ هذا المخطوط يناقض دعوة المتصوفة الذين وقعوا في البدع والخرافات والشركيات، ثم نسبوها للكازروني وانتسبوا إليه، فهذا الزعم والادعاء لا بينة عليه؛ بل الواقع أنه يخالفهم في العقيدة، والمخطوط دليل شاهد على ذلك[١].

أهداف الدراسة:

١- إظهار ما دوَّنه السَّلف، والعناية برسائلهم تحقيقًا وتعليقًا.

٢- المساهمة في إبراز كتب المتقدمين، ونقلها إلى المتخصصين بصورة واضحة.

٣- إثراء المكتبة العلمية بالرسائل العقدية القائمة على منهج السَّلف.

٤- نشر العقيدة الصحيحة، والاعتبار بما دوَّنه المتقدمون من رسائل عقدية مهمة.

الدراسات السابقة:

لم أجد حسب علمي دراسة سابقة لهذه المخطوطة، وأنها لم تطبع قبل ذلك، وهذا أوَّل تحقيق علمي لها، ونظرًا لأهمية المخطوطة وتميزها بما سبق ذكره، وعدم نشرها أو تحقيقها حسب علمي، **استعنتُ باللّٰه طالبًا منه العون والسداد في دراستها وخدمتها خدمة علمية، وقد قسَّمتُ الخطة إلى قسمين هما:**

الأوَّل: قسم الدراسة.

الثاني: النص المحقق.

(١) انظر: أبو حامد محمد المقدسي، «رسالة في الرد على الرافضة». تحقيق: عبد الوهاب خليل الرحمن. (ط١، بومباي: الدار السَّلفية، ١٤٠٣هـ)، ص: ٣٨١-٣٨٢.

خطة الدراسة:

احتوت الخطة على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع؛ **وهي كالآتي:**

المقدمة:

وفيها أهميَّة المخطوطة، وأهداف تحقيقها، والدراسات السابقة لها، وخطة الدراسة، ومنهج التحقيق.

القسم الأوَّل: قسم الدراسة.

وفيه مبحثان:

المبحث الأوَّل: التعريف بالمؤلف.

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأوَّل: اسمه، ونسبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته.

المطلب الثالث: مكانته العلميَّة.

المطلب الرَّابع: عقيدته.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السَّادس: مؤلَّفاته.

المطلب السَّابع: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأوَّل: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه.

المطلب الثالث: سبب تأليفه لهذا الكتاب.

المطلب الرَّابع: موضوع الكتاب.

المطلب الخامس: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب السَّادس: مصادر المؤلف في كتابه.

المطلب السَّابع: المآخذ على الكتاب.

المطلب الثامن: مزايا الكتاب، ووصف نسخه، ونماذج منه.

القسم الثاني: النص المحقَّق.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

الفهارس:

وفيه فهرس المصادر والمراجع باللغتين (العربية والإنجليزية).

منهج التحقيق:

قمتُ في بدراسة وتحقيق هذا المخطوط وفق الإجراءات الآتية:

١- النسخة الأصل؛ هي نسخة مكتبة ندوة العلماء وقد أشرتُ لها بالرمز (هـ)، أمَّا النسخة الأخرى فهي نسخة حاجي خليفة وأشرتُ لها بالرمز (ت)، وجعلتها مكملة للأصل عند الحاجة في ضبط الألفاظ وتسويد البياض.

٢- أتممتُ المقارنة بين النُّسخ المخطوطة، مع إثبات جميع الفروقات في الحاشية.

٣- ما تمت إضافته على النص المحقَّق من النسخة الأصل بسبب نقص أو تصحيف أو طمس؛ فإنه يكون مقتبسًا من النسخة الأخرى مع الإشارة لذلك، مبينًا سبب الإضافة في الحاشية، وكل ما أضفته على الأصل ميَّزته بوضعه بين معقوفتين؛ هكذا: [ ].

٤- وضعتُ علامة التقسيم / للدلالة على نهاية اللوح في النسخة الأصل.

٥- راعيتُ قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى تشكيل.

٦- التزمتُ بكتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني.

٧- خرَّجتُ الأحاديث النبوية؛ فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما، وإن كان في غيرهما عزوتُ إلى من خرَّجها، مع نقل الحكم على الحديث من كلام أهل الحديث.

٨- عرَّفتُ بالمصطلحات العلمية، والفِرَق، وشرحتُ الكلمات الغريبة إن وُجدت.

٩- ترجمتُ للأعلام الواردة أسماؤهم ترجمة موجزة، عدا الأعلام المشهورين.

١٠- وضعتُ فهرسًا للمصادر والمراجع باللغتين (العربيَّة - الإنجليزيَّة) في نهاية البحث.

القسم الأوَّل:

قسم الدراسة

المبحث الأوَّل:

التعريف بالمؤلف

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأوَّل: اسمه، ونسبه:

من خلال البحث في مصادر التراجم التي اطلعتُ عليها من الكتب المطبوعة والمخطوطة[(١)]، لم أقف على ترجمة مطولة؛ لكن سأذكر ما وقفتُ عليه، أما اسمه فهو أبو إسحاق، إبراهيم بن شهريار بن رادان بن فرخ الكازروني، بفتح الكاف، ثم سكون الزاي أو فتحها، وضم الراء، نسبة إلى كازرون[(٢)] من

(١) حاولتُ أن ألتمس ما يزيد في الترجمة ويفيد من جميع المصادر المخطوطة والمطبوعة، ففي متحف مولانا يوجد مخطوط اسمه: (مناقب أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني) لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الكازروني البكري الذي كان حيًّا سنة (١٤١٣هـ)، كما ورد في: علي الرضا بلوط، «معجم التاريخ». (ط١، قيصري: دار العقبة، ١٤٠٦هـ)، ١: ٧٤، وقد حاولتُ الوصول إليه حتى أجد ما يثري الترجمة؛ لكن وجدتُ المخطوط ناقصًا بالإضافة لكونه مكتوبًا بغير العربية، فاكتفيتُ بالمصادر المطبوعة التي وقفتُ عليها.

(٢) هي مدينة بفارس، عامرة حصينة، كثيرة الغلَّات وافرة الثمرات، كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال. زكريا بن محمد القزويني، «آثار البلاد وأخبار العباد». (ط١، بيروت: دار صادر)، ص: ٢٤٤.

بلاد فارس، وهي بلدة خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء وأهل الخير، والكازروني فارسي الأصل والمولد[١].

المطلب الثاني: مولده، ونشأته:

اتفقت كتب التراجم على أنَّ مولد الكازروني كان في منتصف القرن الرابع، ووفاته في بداية القرن الخامس، أمَّا تحديد عام مولده فلم ينقله أحد؛ إنما هو مبني على ما ذكره أهل التراجم والسير في عام وفاته وعمره الذي عاشه.

فعلى الأظهر والأكثر أنه توفي عام (٤٢٦هـ)[٢]، وقيل: توفي عام (٤١٦هـ)[٣]، وقيل: توفي عام (٤٢٤هـ)[٤]، أمَّا عمره فالأظهر والأكثر أنه عاش (٧٣) عامًا[٥]،

(١) انظر: أبو الفضل عبد الرزاق ابن الفوطي، «مجمع الآداب في معجم الألقاب». تحقيق: محمد الكاظم. (ط١، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ١٤١٦هـ)، ٥: ١٨٩؛ حاجي خليفة، «سلم الوصول إلى طبقات الفحول». تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط. (ط١، إسطنبول: مكتبة إرسيكا، ١٤٣٠هـ)، ١: ٢٩؛ حاجي خليفة، «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون». (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٦١هـ)، ٢: ١٨٧، عبد الكريم بن محمد السمعاني، «الأنساب» تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ)، ١١: ١٦؛ محمود بن سليمان الكفوي، «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار». تحقيق: صفوت كوسا، مراد شمشك، حسن أوزر، حذيفة جكه، كوتش أوز ترك. (ط١، إسطنبول: مكتبة الإرشاد، ١٤٣٨هـ)، ٢: ٢٤٩.

(٢) انظر: «مجمع الآداب في معجم الألقاب»، ٥: ١٨٩-١٩٠؛ «معجم التاريخ»، ١: ٢٥، نقلًا عن «ذيل كشف الظنون»، ٢: ١٨٧؛ «مشيخة القزويني»، ص: ٤٣٤-٤٣٥؛ «تاريخ البنتاكي»، ص: ٢٠٣؛ «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، ٢: ٢٠٥١.

(٣) انظر: «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، ١: ٢٩.

(٤) انظر: «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، ٥: ٢٣٤.

(٥) انظر: «مجمع الآداب في معجم الألقاب»، ٥: ١٨٩-١٩٠؛ «تاريخ البنتاكي»، ص: ٢٠٣.

وقيل: (٦٩) عامًا[١]؛ وبناء على الأظهر المنقول في عام وفاته وعمره؛ فإنَّ مولده تقديرًا في عام (٣٥٣هـ).

أمَّا نشأته فكانت بكازرون، وكان أبوه شهريار مشركًا فأسلم قبل أن يولد[٢].

المطلب الثالث: مكانته العلميَّة:

يعد الكازروني أحد أكابر علماء فارس[٣]، واشتهرت مناقبه عندهم في العبادة والزهد والتقلل من الدنيا[٤]، وتُروى الأخبار في ذلك عنه بالإسناد[٥]، وقد تأثر بتصوف أبي علي، حسين بن محمد الأكار الفيروزآبادي[٦]، وشيخه أبي عبد الله محمد بن خفيف[٧]، وكان الكازروني معظَّمًا وله مكانة عند أهل

(١) انظر: «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، ٥: ٢٣٤.
(٢) انظر: «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، ٢: ٢٤٩-٢٥١.
(٣) انظر: «مجمع الآداب في معجم الألقاب»، ٥: ١٨٩-١٩٠.
(٤) انظر: «المنثور من الحكايات والسؤالات»، ١: ٥٥؛ أبو طاهر السلفي، «الثامن والعشرون من المشيخة البغدادية»، ص: ١٩.
(٥) انظر: «مشيخة القزويني»، ص: ٤٣٤-٤٣٥.
(٦) ذكره الملقن في: «طبقات الأولياء»، ص: ٥٠٦؛ والكفوي في: «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، ٢: ٢٤٩-٢٥١، ولم أقف له على ترجمة.
(٧) انظر: «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، ٢: ٢٤٩، واسمه: أبو عبد الله، محمد بن خفيف بن إسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي، شيخ الصوفية، ولد قبل السبعين ومائتين وستين، وحدث عن حماد بن مدرك وهو آخر أصحابه، وعن محمد بن جعفر التمار، والحسين المحاملي، وجماعة، وتفقه على أبي العباس بن سريج، وحدث عنه: أبو الفضل الخزاعي، والحسن بن حفص الأندلسي، وإبراهيم بن الخضر الشياح، والقاضي أبو بكر بن الباقلاني، ومحمد بن عبد الله بن باكويه، توفي عام (٣٧١هـ). انظر: الذهبي، «سير أعلام النبلاء»، ١٢: ٣٤٥؛ ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٥٢: ٤٠٥؛ «طبقات الشافعية»، ٣: ١٤٩.

الهند والصين[١]، وله أحاديث مرفوعة يرويها بسنده[٢]، وأحاديث أخرى مقطوعة[٣]، وقد سمع الكازروني الحديث عن جماعة من أصحاب الحديث بكازرون وشيراز والبصرة ومكة والمدينة، وحدَّث عنهم، ومن الذين روى عنهم: علي بن عبد الله أبي الحسين بن جهضم الهمداني صاحب كتاب: «بهجة الأسرار»، وهو من كبار المشايخ في وقته وشيخ الحرم[٤].

المطلب الرَّابع: عقيدته:

إنَّ الناظر في رسالة الكازروني يتبيَّن له موافقتها لعقيدة أهل السُّنة والجماعة، مع وجود مأخذٍ يسيرٍ -سيأتي بيانه بعون الله-، وقد حُكي عن الكازروني التصوف تأثرًا ببعض مشايخه، ومع ذلك لم أجد في رسالته شيئًا من اعتقادات الصوفية؛ بل إنَّ رسالته تخالف ما هم عليه، حيث دعا في رسالته للتمسك بالكتاب والسُّنة، ونبذ الآراء والأهواء، وعليه: فلا يصح أن تُنسب إليه أقاويل الذين غلوا فيه فنسبوا إليه بعض الضلالات بلا بينة؛ بل لا بد أن يأتوا بما يثبتها من رسائله وكتبه، أو بما يصحح نسبتها إليه، وإلَّا فهي دعاوى وأكاذيب[٥].

(١) انظر: «رحلة ابن بطوطة»، ٢: ٥٣.
(٢) انظر: ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٥٤: ١٢٨-١٢٩؛ ابن عساكر، «المعجم»، ٢: ١٢١٤؛ ابن حجر العسقلاني، «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة»، ص: ٤٦٣.
(٣) انظر: أبو طاهر السلفي، «الثامن والعشرون من المشيخة البغدادية»، ص: ١٩.
(٤) انظر: «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، ٢: ٢٤٩-٢٥١.
(٥) وضع بعض الصوفية إسنادًا لخرقةٍ يتبركون بها ونسبوها لأبي إسحاق الكازروني، والخرقة هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في إرادته ويتوب على يديه، ويرى بعضهم أنها لبس الخرقة يرجع إلى إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وبعضهم ينسبها إلى الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ، وبعضهم يرى أنها كانت في السماء السابعة ولبسها النبي ﷺ لما عرج به، وأكثر الصوفية يسوقون سند الخرقة إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبعضهم يسوق إسنادها =

ومما يقوي جانب مخالفة الكازروني لغلاة الصوفية أنَّ بعض مشايخه الذين أخذ العلم عنهم وتأثر بهم، كانوا رغم تصوفهم من أعظم الناس تكفيرًا لغلاة الصوفية[(١)]، وتبقى العبرة باتباع الحق لا باتباع الأشخاص، فالخطأ مردود إن بَدَرَ، والصواب مقبول إن صَدَرَ، وكل يؤخذ من قوله ويرد، إلَّا قول الحق العظيم سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وقول رسوله الكريم ﷺ.

ولا بد من التنويه بأنَّ الكازروني قرر مرارًا في رسالته وجوب الأخذ بالكتاب والسُّنة، ونبذ الآراء والأهواء، والتشديد في أمر البدع، وهذا أصل عظيم يناقض طريقة المتمسكين بالأوهام والخرافات والشركيات وتقديس الأشخاص، وقد قيل للكازروني: إنَّ أهل البدعة أيضًا يستدلون بالقرآن كما أنَّ أهل السُّنة يحتجون به عند البرهان، فقال: «قال تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٦]»[(٢)].

= إلى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد كذَّب ابن حجر إسناد الخرقة المنسوبة إليه، وذكر أنَّ الإسناد مختلق، وأنَّ الخبر باطل مشوش. انظر: ابن حجر العسقلاني، «لسان الميزان». تحقيق: دائرة المعرف النظاميَّة. (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ)، ٦: ١١٨، سليمان السحيمي، «الخرقة عند الصوفية -عرض ونقد-» بحث محكم ومشنور، ص: ٣٦٦.

(١) من مشايخ الكازروني الذين تأثر بهم: ابن خفيف الشيرازي، وهو من الصوفية الذين نقل ابن تيمية العقيدة عنهم في الفتوى الحموية الكبرى، وأثنى عليه أيضًا في الصفدية، وذكر ابن تيمية أنه من كبار الصوفية المتقدمين، وأنه في العقيدة على مذهب أهل السُّنة والجماعة وأهل الحديث؛ بل كان من أشد الناس تكفيرًا للصوفية الذين يأخذون المعاني الشركية ويكسونها بعبارات صوفية. انظر: أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «الفتوى الحموية الكبرى». تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري. (ط٢، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٥هـ)، ص: ٤٠٣؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «الصفدية». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٦٧.

(٢) انظر: علي بن سلطان القاري، «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح». (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ)، ٤: ١٤٧٣.

المطلب الخامس: شيوخه:

من شيوخ الكازروني الذين وقفت عليهم:

١- علي بن محمد بن موسى الحافظ بالبصرة[١].

٢- أبو بكر أحمد بن يعقوب الطائي[٢].

٣- علي بن عبد الله أبي الحسين بن جهضم الهمداني[٣].

٤- أبو إسحاق الكرمانشاهي[٤].

٥- محمد بن خفيف الشيرازي[٥].

وأما تلاميذه فلم أقف له على تلاميذ.

---

(١) ذكره ابن عساكر وابن حجر في إسناد أحد الأحاديث، ولم أقف له على ترجمة. انظر: «معجم ابن عساكر» (٢/ ١٢١٤)، ابن حجر العسقلاني، «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة»، ص: ٤٦٣.

(٢) ذكره ابن عساكر في إسناد أحد الأحاديث، ولم أقف له على ترجمة. انظر: ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٥٤: ١٢٨-١٢٩.

(٣) هو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد أبو الحسن الهمذاني، الجبلي، الصوفي، نزيل مكة، حدث عن: علي بن إبراهيم القطان، وأحمد بن محمد القطان ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، وأحمد بن الحسن الرازي ومحمد بن الحسين السبيعي، والحسين بن محمد بن إبراهيم الزيات وأحمد بن إبراهيم بن الحداد، وغيرهم، وحدث عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، وعبد الملك بن محمد بن الفراء، والقاضي إبراهيم الواعظ وغيرهم، توفي عام (٤١٤هـ). انظر: ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٤٣: ١٥.

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن شيبان الكرمانشاهي، من مشايخ الجبل من أصحاب أبي عبد الله المغربي وإبراهيم الخواص، توفي عام (٣٣٧هـ). انظر: «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، ١: ٣٠.

(٥) انظر: «رسالة في الرد على الرافضة»، ص: ٣٨٢، «طبقات الأولياء»، ص: ٥٠٦، وسبقت ترجمته.

المطلب السَّادس: مؤلَّفاته:

لم أقف على كتاب تصح نسبته له سوى هذه الرسالة التي كتبها في العقيدة، ومما ينسب له كتاب: (فردوس المرشديَّة في آثار الصمديَّة)[١]، ونسبه بعضهم إلى غيره[٢]، والأظهر أنَّ الكتاب ليس له؛ لوجود الخلاف في نسبته؛ ولأنه لا يُعلم يقينًا جامع هذا الكتاب، ويقوي الجزم بذلك أنه طبع باللغة الفارسية، وقُيِّد في تمهيده اسم المؤلِّف: محمود بن عثمان، ولم أجد للكتاب أي نسخة مطبوعة باللغة العربية، أو حتى مترجمة إليها.

المطلب السَّابع: وفاته:

توفي الكازروني رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الأحد الثامن من ذي القعدة عام (٤٢٦هـ) وعمره (٧٣) عامًا، وقيل: غير ذلك[٣].

(١) انظر: «إيضاح المكنون»، ٤: ١٨٧، «معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم»، ١: ٢٥.

(٢) انظر: «معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم»، ٢: ١٢٠٧، حيث نسب الكتاب لرجل اسمه: سعيد بن محمد بن مسعود، وقيل: سعيد بن مسعود بن محمد عفيف الدين، وسديد الدين أبو محمد المحدث السديدي الكازروني، وذكر أنَّ «فردوس المرشدية في أسرار الصمدية» مُؤلَّفٌ في مناقب أبي إسحاق الكازروني.

(٣) انظر: ابن الفوطي، «مجمع الآداب في معجم الألقاب»، ٥: ١٨٩-١٩٠؛ حاجي خليفة، «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، ١: ٢٩.

المبحث الثاني:

التعريف بالكتاب

المطلب الأوَّل: اسم الكتاب:

بعد البحث والتقصي لم أقف على من ذكر اسمًا للكتاب، أمَّا النُّسخ المخطوطة فلم أجد في نسخة مكتبة ندوة العلماء ما يشير لاسم الكتاب، أمَّا نسخة حاجي خليفة فقد كتب في بدايتها: (**المعتقد للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار ألحقه الله بالأبرار وروَّح روحه بالأنوار**)، وقد عوَّلتُ على هذه النسخة في اقتباس العنوان، ويعضد هذا أيضًا ما أشار إليه أبو حامد المقدسي في نقله لكلام الكازروني بقوله: «في معتقده»[(١)].

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه:

مما يصحح نسبة الكتاب إلى أبي إسحاق الكازروني أمران:

١- تناقل الرواة لها بالإسناد، ولا شك أنَّ وجود الإسناد فيه إثبات للنقل وتقوية للمنقول.

٢- إثبات بعض أهل العلم أنَّ الكتاب له، وقد جزم بذلك أبو حامد المقدسي

(١) أبو حامد محمد المقدسي، «رسالة في الرد على الرافضة»، ص: ٣٨١.

الشافعي[١]، فقد نقل في عشرين سطرًا كلام أبي إسحاق الكازروني من أوَّل عقيدته ومن آخرها، وجميع ما نقله عنه وجدته بنصه في المخطوطة.

المطلب الثالث: سبب تأليفه لهذا الكتاب:

سبب كتابة الكازروني لهذا الكتاب؛ هو رغبة بعض من يعرفهم أن يكتب لهم في العقيدة كتابًا، وهو ما ذكره في بداية رسالته حين قال: «فقد بلغني أنَّ الإخوان يؤثرون أن أُعرِّفهم جُملًا مما اتفق عليه أهل السُّنة على اعتقاده، وانقرض به أهل العصور، وأجمع عليه أصحاب الحديث قرنًا بعد قرن، من لدن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إلى وقتنا هذا، ونقله إلينا الثقات، فأجبتهم إلى ما سألوا».

المطلب الرَّابع: موضوع الكتاب:

ذكر الكازروني في المقدمة أنه كتب رسالته تلبيةً لرغبة من أرادوا منه أن يكتب لهم مجملًا فيما اتفق أهل السُّنة على اعتقاده، وأجمع عليه أهل الحديث، فأجابهم إلى مرادهم، وذكر مسائل كثيرة في رسالته، واقتصر بسرد المسائل دون الأدلة أو ذكر الحجج والاعتراضات، ونقل في عمومها عقيدة أهل السُّنة والجماعة، ورد على الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم من أهل البدع، وأكد على التمسك بالكتاب والسُّنة والإجماع، وأوصى بتعلم العلم ممن عرف به وكان مشهودًا له بطلبه، وأوصى بالجد في تعلم القرآن وعلومه، وسماع سُنَّة النبي ﷺ والتفقه فيها، ومعرفة آثار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وعدم الإعجاب بالآراء أو اتباع الأهواء، وترك الجدال والتكلف والكف عن ذلك.

(١) انظر: أبو حامد محمد المقدسي، «رسالة في الرد على الرافضة»، ص: ٣٨١-٣٨٢.

وقد تطرق الكازروني في كتابه لعدَّة أمور:

- فقد ذكر مسائل في باب الأسماء والصفات، ووقع منه في بعضها مخالفات -سيأتي بيانها بعون الله-.

- وذكر مسألة الإيمان وما يتعلق به، والنهي عن الخوض فيه، ناقلًا عن الإمام أحمد في مسألة الإيمان وخلق القرآن.

- ثم ذكر النهي عن تكفير مرتكب الكبيرة إن كان من أهل التوحيد، وعدم القطع على معيَّن من أهل القبلة بجنة أو نار، وإثبات الشفاعة والميزان، وعذاب القبر، ومنكر ونكير.

- وذكر وجوب تعظيم الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وطلب آثارهم، والكف عن الوقيعة فيهم بالهمز والتنقيص.

- وذكر الخلافة والإمامة، ووجوب السمع والطاعة ولزوم الجماعة، وتعظيم الكتاب والسُّنة والأخذ منهما.

- وذكر نزول عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وخروج يأجوج ومأجوج، وتطرق لذكر بعض علامات الساعة الكبرى.

- ثم ختم رسالته بنصائح وتوجيهات عامَّة؛ كقيام الليل، والتعفف في المأكل والمشرب، والتزود من الصالحات، والسعي في نفع الناس، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإعراض عن الجاهلين.

المطلب الخامس: منهج المؤلف في كتابه:

المنهج الذي سار عليه الكازروني في رسالته هو الاختصار والاقتصار، فليس في رسالته سردًا لأقوال المخالفين أو ردًّا عليهم، فقد كتبها للتعليم وليس للرد،

وقد ذكر ذلك في بداية رسالته حيث قال: «كتبتُ إليهم بما تضمن هذا الجزء مجردًا من الأدلة، معرًّى من التطويل، مقصورًا على المسائل، دون الحجج والاعتراضات التي يأتي بها المتكلفون لما لا يعنيهم من البحث، والإعراض عن الأثر، والإعجاب بآرائهم، والاتباع لأهوائهم».

المطلب السَّادس: مصادر المؤلف في كتابه:

بعد البحث والتقصي، وتتبع رسائل المعاصرين والمتقدمين على الكازروني، تبيَّن لي أنه اعتمد في رسالته على مصدرين هما:

١- كتاب «**اعتقاد أهل السُّنة**» للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[(١)]، وقد ظهر لي بعد المقارنة تأثر الكازروني بما كتبه الحافظ الإسماعيلي، وهذا ظاهر في متابعته له في ترتيب الموضوعات؛ بل حتى الألفاظ والعبارات في مواضع كثيرة، والمتأمل في الرسالتين يدرك حجم التوافق والتشابه الكبير بينهما[(٢)].

(١) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي صاحب «الصحيح»، وشيخ الشافعية، ولد عام (٢٧٧هـ)، روى عن: إبراهيم بن زهير الحلواني، وحمزة بن محمد الكاتب، ويوسف بن يعقوب القاضي مصنف «السُّنن»، وأحمد بن محمد بن مسروق، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبي يعلى الموصلي، وابن خزيمة، والسراج، والبغوي، وغيرهم، له تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه، والحديث، وحدث عنه: الحاكم، وأبو بكر البرقاني، وحمزة السهمي، ومحمد بن علي الطبري، والحافظ أبو بكر محمد بن إدريس الجراجرائي وغيرهم، ومات عام (٣٧١هـ) وعمره ٩٤سنة. انظر: «سير أعلام النبلاء»، ١٢: ٣١٤؛ القزويني، «الإرشاد في معرفة علماء الحديث»، ٢: ٧٩٣؛ السيوطي، «طبقات الحفاظ»، ص: ٣٨٢.

(٢) انظر: أبو بكر أحمد الإسماعيلي، «اعتقاد أهل السُّنة». تحقيق: جمال عزون. (ط٢، الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ)، ص: ٣٦-٤٢، ٤٧-٥١؛=

٢- كتاب «**العقيدة للإمام أحمد بن حنبل من رواية أبي بكر الخلال**»، فقد نقل منها الكازروني مسألة الإيمان فقط، مع تصرف يسير في بعض ألفاظها[(١)].

المطلب السَّابع: المآخذ على الكتاب:

أودُّ أن أُشير بأنَّ المآخذ لا تخل بقيمة المخطوطة العلمية وكثرة الصواب فيها، وقد ذكر المؤلف عبارات لا يوافَق عليها، والمآخذ التي وقفتُ عليها؛ **هي:**

١- قوله: «لا يوصف بحد ولا نهاية، ولا جسم ولا عرض»، وقوله: «قديم لم يزل ولا يزال»، وقوله: «ولا يجوز وصفه بعرض ولا طول، ولا غلظ ولا دقة، ولا رزانة ولا خفة، ولا جسد ولا جسم».

والملاحظ في هذه العبارات أنها مجملة لم يذكرها السَّلف، وفيها موافقة لطريقة المتكلمين الذين أحدثوا ألفاظًا مشتبهة في النفي المفصل، وهي مخالفة لطريقة القرآن في إجمال النفي وتفصيل الإثبات.

ولا شك أنَّ طريقة أهل السُّنة والجماعة هي التقيد بالمأثور من الألفاظ

= «اعتقاد أئمَّة السَّلف أهل الحديث». تحقيق: د/ محمد بن عبد الرحمن الخميس (ط١، حولي، دار إيلاف الدولية، ١٤٢٠هـ)، ص: ٣٦٩-٣٧٣، ويتبين حين المقارنة موافقة الكازروني للحافظ الإسماعيلي في أكثر عباراته، واقتبس ألفاظه بنصها أو بتصرف يسير، وترتيبه الموضوعات العقدية في رسالته قريبًا من ترتيب الحافظ الإسماعيلي.

(١) الموضع الذي ذكره الكازروني يبدأ من قول أبي الفضل التميمي عن عقيدة الإمام أحمد: «وكان أحمد بن حنبل يذهب إلى أنَّ الإيمان قول باللسان، وعمل بالأركان، واعتقاد بالقلب، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية» إلى قوله: «وفسَّق الطائفتين وبدَّعهما». انظر: أحمد ابن حنبل، «العقيدة من رواية أبي بكر الخلَّال». تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان. (ط١، دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٨هـ)، ص: ١١٧- ١١٨.

والمعاني، واجتناب الألفاظ المحدثة المجملة؛ لأنها موهمة يلتبس فيها الحق بالباطل، فتحتمل معانٍ صحيحة ومعانٍ باطلة؛ ولأنها ألفاظ مبتدعة في أصلها، وقد أعرض السلف عن استعمالها؛ ولأنها ألفاظ وقع الخلاف والشر بسببها.

أمَّا عند ورود هذه الألفاظ المجملة الموهمة؛ فإنَّ أهل السُّنة والجماعة لا يقبلونها مطلقًا ولا يردونها مطلقًا؛ بل يستفصلون في معناها، فالرد المطلق لها يقتضي رد المعنى الحق الذي تتضمنه، والقبول المطلق لها يقتضي قبول المعنى الباطل الذي تتضمنه[(١)].

٢- قوله: «وهو أنشأهم لا عن حاجة منه إلى ما خلق، ولا لمعنى دعاه إلى ما فعل».

وهو لفظ مشعرٌ بنفي الحكمة؛ فإن كان المقصود بنفي المعنى الداعي إلى الفعل أنه نفي الحاجة إلى الخلق؛ فهو معنى صحيح، فالخالق غني عن جميع خلقه وهم محتاجون إليه، أمَّا إن كان المقصود بذلك نفي الحكمة في أفعاله وأقداره فباطل، وما يقرره أهل السُّنة أنَّ أفعال الله عَزَّوَجَلَّ وأقداره كلها مقرونة

(١) انظر: أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «مجموع الفتاوى». تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ)، ٥: ٤٣٢، ١٢: ١١٣، ١٧: ٣٥٥؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «درء تعارض العقل والنقل». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط٢، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ)، ١: ٧٦، ٢: ١٠٤؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «النبوات». تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان. (ط١، الرياض: أضواء السَّلف، ١٤٢٠هـ)، ٢: ٨٧٦؛ محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، «الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة». تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ)، ٣: ٩٢٦؛ محمد بن علاء الدين ابن أبي العز، «شرح العقيدة الطحاوية». تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله بن المحسن التركي. (ط١٠، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ)، ١: ٢٦٠-٢٦٦.

بالحكمة[١]، وعبارة الكازروني هذه مقاربة لعبارة الإسماعيلي مع تصرف يسير فيها.

المطلب الثامن: مزايا الكتاب، ووصف نسخه، ونماذج منه:

أوَّلًا: مزايا الكتاب.

الكتاب له مزايا عديدة يتميز به، أَوَدُّ أن أشير إليه في النقاط الآتية:

١- أنه من النصوص العقدية النادرة لأحد الأعلام المتقدمين، الذين لم يُبرز الجانب العقدي لهم.

٢- يعتبر أحد النصوص العقدية الجديدة لعلماء بلاد فارس في نهايات القرن الرابع الهجري، ولم يسبق نشره أو تحقيقه أكاديميًّا.

٣- أنه مروي بالسند إلى الكازروني، ولا شك أنَّ الإسناد من خصائص هذه الأُمَّة، وله قيمة علمية عند المتخصصين.

٤- الاختصار؛ فالكتاب كُتب في الأصل لتقرير العقيدة، ومقام التعليم والتقرير يستحسن فيه الإيجاز والاختصار وعدم التطويل، وهذا ظاهر فيه.

(١) انظر: ابن تيمية، «مجموع الفتاوى»، ٨: ٣٥-٥٧؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «الاستغاثة في الرد على البكري». دراسة وتحقيق: عبد الله بن دجين السهلي. (ط١، الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ)، ص: ٢١٨؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «منهاج السُّنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ)، ١: ١٣٣؛ وقد رد ابن قيم الجوزية على نفي الحكمة والقدر من أربعين وجهًا. انظر: «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل». تحقيق وتعليق: عصام فارس الحرستاني، خرَّج أحاديثه: محمد إبراهيم الزغلي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٧هـ)، ص: ٥٣٠-٦٦٢.

٥- الشمول؛ فالكتاب رغم اختصاره إلَّا أنه شمل أبوابًا عقدية كثيرة، وتوجيهات عديدة.

ثانيًا: وصف نُسخه.

أمَّا نُسخ كتاب «**معتقد الكازروني**» المخطوطة التي وقفتُ عليها، فبعد التأكد والتقصي، وجدتُ نسختين خطيتين مرويتين إلى المؤلف؛ **وهما الآتي:**

١- نسخة حاجي محمود (١٦٠٧) في اثنتي عشرة ورقة، وفي كل وجه اثني عشر سطرًا بمقدار عشر كلمات تقريبًا، وهي مسندة إلى الكازروني بخط جيد، ولعلها كُتبت في القرن الثامن تقريبًا.

ففي أوَّل المخطوط: «يقول العبد الفقير، المذنب الحقير: محمد بن محمد بن محمد المدعو بجمال المعلم العراقي...»، وساق بقية الإسناد، وعند الرجوع لترجمة الراوي الأخير وهو: محمد بن محمد بن محمد المدعو بجمال المعلم العراقي، نجد أنَّ شيخه الذي روى عنه: «محمد بن مسعود البلياني» كان في القرن الثامن.

٢- نسخة ندوة العلماء في أربع ورقات، وفي كل وجه أربعة عشر سطرًا، بمقدار خمس عشرة كلمة تقريبًا، وهي مسندة إلى الكازروني بخط أقل جودة من نسخة حاجي محمود، والمدار الذي يدور عليه الإسناد بين النسختين هو: «أبو المحامد بن محمد بن مسعود الكازروني».

أمَّا إسنادها فيشترك مع نسخة حاجي محمود، إلَّا في آخره، ففيه نزول بزيادة ثلاثة رواة، وفي وسط الإسناد زيادة راوٍ أيضًا، ففي بدايتها: «أخبرني الشيخ الإمام أبو المعالي، سيف الدين سعيد بن الحسن الباخرزي...» وساق بقية الإسناد.

ثم إنَّ زيادة الرواة في آخر الإسناد ووسطه تشعر بأنَّ هذه النسخة متأخرة عن نسخة حاجي محمود، وعند الرجوع لترجمة راويها الأخير وهو: «أبو المعالي سعيد الباخرزي» وجدتُ أنه توفي في بداية القرن السَّابع، وهذا يُغلِّب الظن بأنَّ نسخة ندوة العلماء هي الأقدم من نسخة حاجي محمود، إن لم تكن مقاربة لها في أقل الأحوال.

٣- لا تخلو النسختان من نقص يسير يتممه ما في النسخة الأخرى؛ لكن عند المقارنة وجدتُ أنَّ نسخة ندوة العلماء أكثر ضبطًا وأقل تصحيفًا، أمَّا نسخة حاجي محمود ففيها تصحيف، وقلَّة ضبط يخل بالمعنى في عدة مواضع.

وعليه: فالنسخة ضالتي جعلتها الأصل في التحقيق هي نسخة ندوة العلماء، أمَّا نسخة حاجي خليفة فأقارن بينها وبين الأصل، مع الإشارة في حاشية المتن المحقَّق لجميع الفروقات بينهما.

ثالثًا: نماذج من الكتاب.

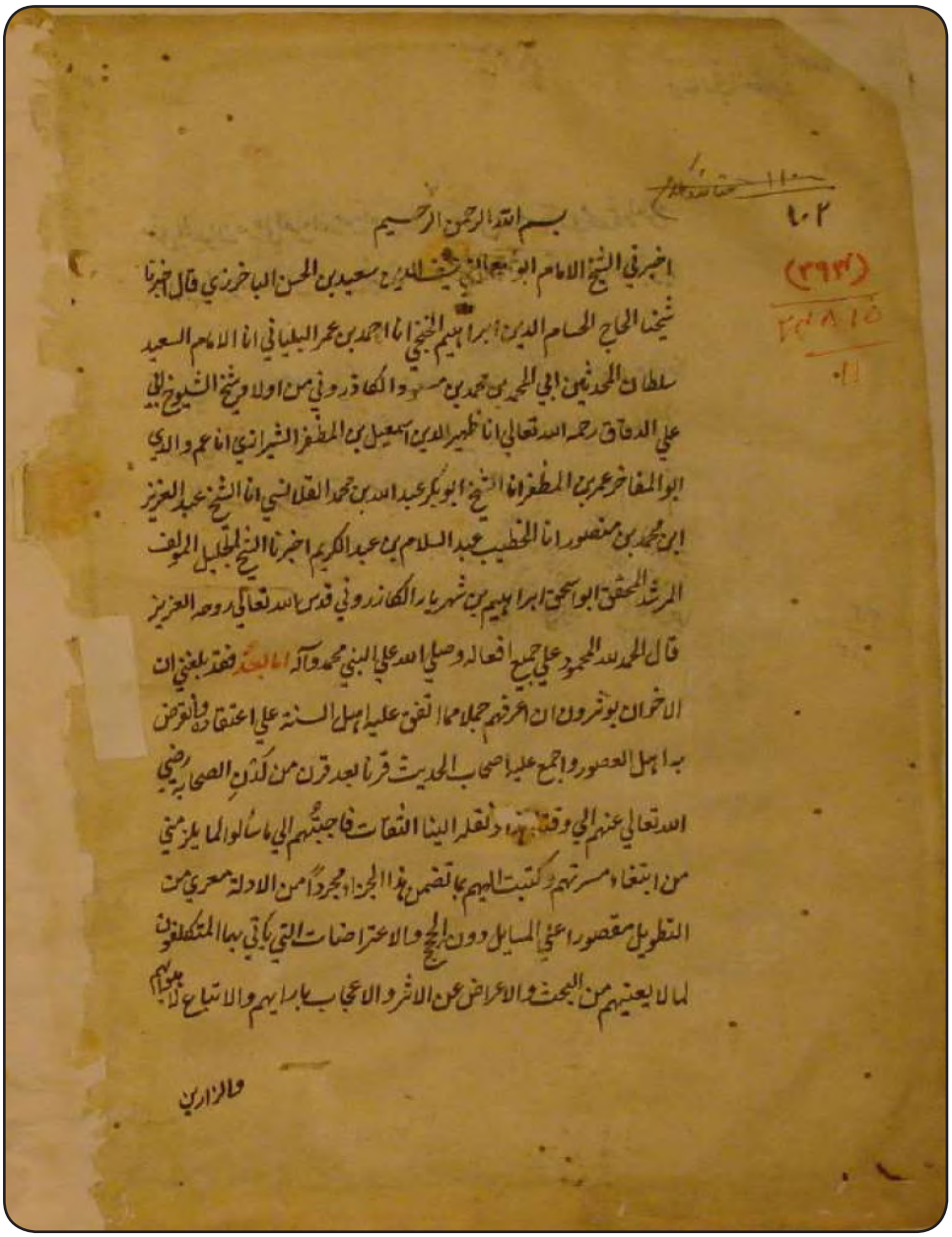

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني الشيخ الامام ابو المعالي [illegible] سعيد بن الحسن الباخرزي قال اخبرنا شيخنا الحاج الحسام الدين ابراهيم النجي انا احمد بن عمر البلياني انا الامام السعيد سلطان المحدثين ابي المحمدين محمد بن مسعود الكازروني من اولاد شيخ الشيوخ ابي علي الدقاق رحمه الله تعالى انا ظهير الدين اسمعيل بن المظفر الشيرازي انا عم والدي ابو المفاخر عمر بن المظفر انا الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد القلانسي انا الشيخ عبد العزيز ابن محمد بن منصور انا الخطيب عبد السلام بن عبد الكريم اخبرنا الشيخ الجليل المؤلف المرشد المحقق ابو اسحق ابراهيم بن شهريار الكازروني قدس الله تعالى روحه العزيز

قال الحمد لله المحمود على جميع افعاله وصلى الله على النبي محمد وآله اما بعد فقد بلغني ان الاخوان يؤثرون ان اعرفهم جملا مما انطوى عليه اهل السنة على اعتقاد وانوطن به اهل العصور واجمع عليها اصحاب الحديث قرنا بعد قرن من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى وقتنا هذا ونقلها الينا الثقات فاجبتهم الى ما سألوا لما يلزمني من ابتغاء مسرتهم وكتبت اليهم بما تضمن هذا الجزء مجردا من الادلة معرى من التطويل مقصورا على المسايل دون الحجج والاعتراضات التي يأتي بها المتكلفون لما لا يعنيهم من البحث والاعراض عن الاثر والاعجاب بآرايهم والاتباع لاهوائهم

والله ارين

بداية المخطوط من النسخة (هـ)

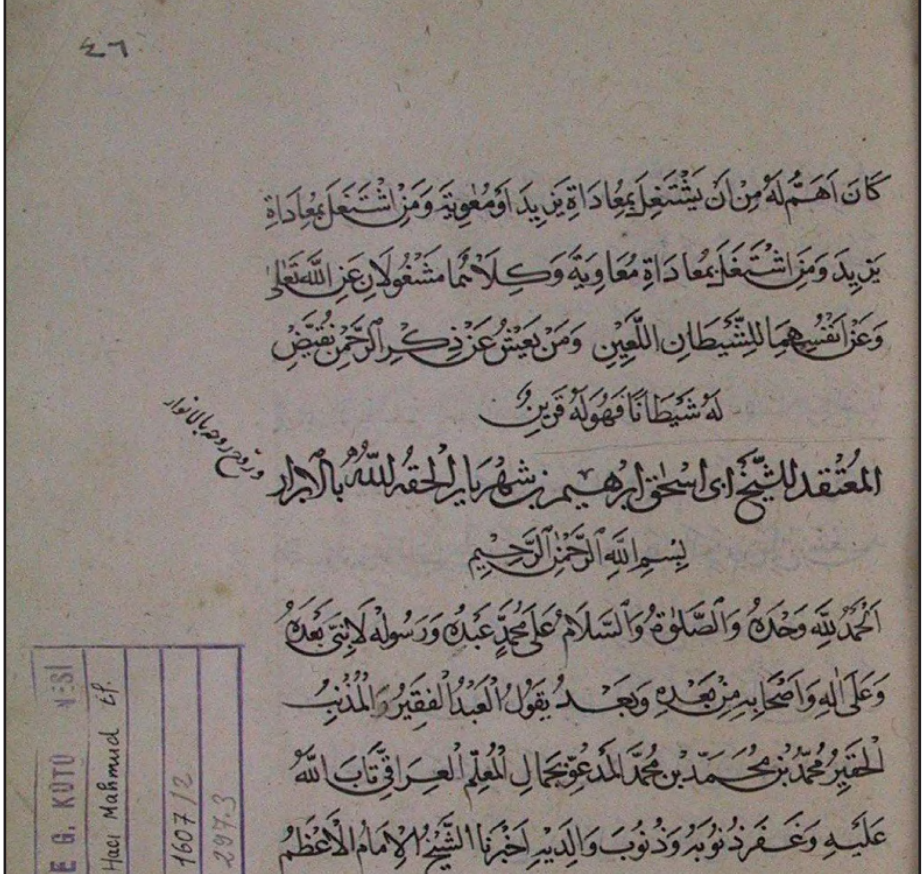
٤٦
كان اهتم له من ان يشتغل بمعاداة يزيد او معوية ومن اشتغل بمعاداة
يزيد ومن اشتغل بمعاداة معاوية وكلاهما مشغولان عن الله تعالى
وعن نفسهما للشيطان اللعين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين
المعتقد للشيخ ابى اسحق ابراهيم بن شهريار الحقه الله بالابرار
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على محمد عبده ورسوله لا نبى بعده
وعلى اله واصحابه من بعده وبعد يقول العبد الفقير المذنب
الحقير محمد بن محمد بن محمد المدعو بجمال المعلم العراقى تاب الله
عليه وغفر ذنوبه وذنوب والديه اخبرنا الشيخ الامام الاعظم
السعيد احد المحدثين عفيف الملة والدين ابو المحامد محمد بن الامام
الاعظم الاكمل رحلة الطالبين استاد المحدثين مسند الوقت
SULEYMANİYE G. KUTU
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni sıra no.
Eski sıra no. 1607/2
Tasnif No. 2973

بداية المخطوط من النسخة (ت)

القسم الثاني:

النص المحقَّق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

[أخبرني الشيخ الإمام أبو المعالي، سيف الدين سعيد بن الحسن الباخرزي(٢)، قال(٣): أخبرنا شيخنا الحاج الحسام الدين إبراهيم الخنجي(٤)، أخبرنا أحمد

(١) في (ت) كتب في أوَّلها: «المعتقد للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار ألحقه الله بالأبرار وروح روحه بالأنوار»، ثم كتب تحتها البسملة، وتحت البسملة كتب: «الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه من بعده، وبعد».

(٢) سيف الدين، أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد بن علي القائدي، الباخرزي، نزيل بخارى، إمام محدث، اشتهر بالورع والزهد، وعني بالحديث وسمعه وكتبه، وعلى يده أسلم سلطان التتار بركة، صحب الشيخ نجم الدين الخيوقي، وسمع من: المؤيد الطوسي، وعلي بن محمد الموصلي، وقيل: أدرك ابن الجوزي وهو صغير في بغداد وسمع منه، توفي سنة (٦٥٩هـ). انظر: محمد بن أحمد الذهبي، «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٩هـ)، ٤: ١٦٢.

(٣) تنبيه: الترجمة للمذكورين في الإسناد، ليست حكمًا عليه بالتصحيح أو التضعيف، وإنما تقيدتُ بدقة الترجمة في التعريف بهم حسب ما قُيد في الإسناد، ومن باب التوضيح: فهناك اختلاف كبير فيما وجدته في تواريخ الوفاة يستحيل بسببه أن يتصل الإسناد، فآخر رجال الإسناد هو سعيد بن الحسن الباخرزي المتوفى عام (٦٥٩هـ) يروي عن شيخه إبراهيم الخنجي المتوفى عام (٨٣٥هـ)، ويستحيل أن يكون قد سمع منه للتفاوت فيما بينهما.

(٤) إبراهيم بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث، عفيف الدين أو تقي الدين بن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي الشيرازي الشافعي المحدث، أخذ عن أبي الفتوح الطاوسي والزكي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاه الخنجي والشمس الكرماني وغياث الدين العاقولي وغيرهم، توفي سنة (٨٣٥هـ). انظر: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع». (ط١، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠هـ)، ١: ١٥٧-١٥٨.

بن عمر البلياني[١]، أخبرنا الإمام السعيد سلطان المحدثين أبي [المحامد][٢] بن محمد بن مسعود الكازروني[٣] من أولاد شيخ الشيوخ أبي علي الدقاق[٤] رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، أخبرنا ظهير الدين إسماعيل بن المظفر الشيرازي[٥]، أخبرنا عَمُّ والدي أبو المفاخر عمر بن المظفر[٦]، أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد

(١) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي طالب جلال الدين أبو الفتوح ابن فخر الدين الكازروني البلياني، من أهل كازرون، سمع من المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود ومن غيره، توفي في سنة (٧٩٦هـ). انظر: ابن حجر العسقلاني، «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة». تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. (ط٢، صيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ)، ١: ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) في (هـ): «المحمد»، وفي (ت): «المحامد» وهو المثبت الصحيح المذكور في كتب التراجم.

(٣) أبو المحامد، عفيف الدين محمد بن محمد بن مسعود النيسابوري الكازروني الشافعي، أقام بمكة مدة طويلة، وكان بارعًا في الفقه والنحو، أجازه عدد من أهل العلم منهم الحافظ المزي والبرزالي والذهبي والعلائي وأبو حيان وغيرهم، ومن الذين درسوا عليه وتتلمذوا على يديه ابن رسلان صاحب شرح سُنَن أبي داود، توفي سنة (٨٠١هـ). انظر: حاجي خليفة، «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، ١: ٣٢٧.

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم بن أحمد، أبو علي، الدقاق، النيسابوري، الفقيه الشافعي، روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو القاسم القشيري النيسابوري صاحب الرسالة القشيرية وترجم له في كتابه، توفي سنة (٤٠٦هـ). انظر: تاج الدين السبكي، «طبقات الشافعية الكبرى». تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو. (ط٢، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ٤: ٣٢٩.

(٥) ظهير الدين أبو الفضائل إسماعيل بن المظفر، صنَّف كتابًا في الحديث سمَّاه: «فضائل الصلوات» توفي سنة (٧٣٠هـ). انظر: معين الدين الشيرازي، «شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار». تحقيق: محمد القزويني، عباس إقبال. (ط١، طهران: مطبعة المجلس، ١٣٦٨هـ)، ص: ٢٠١-٢٠٢؛ عمر رضا كحالة، «معجم المؤلفين». (ط١، بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ)، ٢: ٢٩٧.

(٦) شمس الدين أبو المفاخر عمر بن المظفر بن روزبهان بن طاهر، له تصانيف كثيرة في العربية والفقه والنجوم والطب والحساب وغير ذلك، توفي سنة (٦٣٢هـ). انظر: معين الدين الشيرازي، «شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار»، ص: ٢٣٥-٢٣٧.

القلانسي[١]، أخبرنا الشيخ عبد العزيز ابن محمد بن منصور[٢]، أخبرنا الخطيب عبد السلام بن عبد الكريم[٣]، أخبرنا الشيخ الجليل المؤلف المرشد المحقق أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني -قدَّس الله تعالى روحه العزيز-.

قال: الحمد لله المحمود على جميع أفعاله، وصلى الله على النبي وآله، أمَّا بعد][٤]:

(١) عبد الله بن محمد بن سابور أبو بكر القلانسي الشيرازي، سمع الكثير من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الآدمي الشيرازي المقرئ، توفي في حدود (٥٥٥هـ). انظر: محمد بن عبد الغني ابن نقطة، «التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد». تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ)، ص: ٣٣٠.

(٢) عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن مرداس أبو المبارك الآدمي الشيرازي المقرئ، سمع من عدد من أهل العلم، وقرأ بالروايات على عبد الله بن أحمد الخرقي ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني وغيرهم، وقرأ عليه هبة الله بن يحيى الشيرازي، توفي سنة (٥٥٩هـ). انظر: ابن نقطة، «التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد»، ص: ٣٦٤.

(٣) عبد السلام بن عبد الكريم بن سعد، هو الراوي لكتاب «الأمالي» من كلام الشيخ العارف أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني، كما في كتاب «مشيخة القزويني»، ص: ٤٣٥، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) المثبت من بداية الإسناد حتى آخره من (هـ)، أمَّا في (ت): «يقول العبد الفقير المذنب الحقير: محمد بن محمد بن محمد المدعو بجمال المعلم العراقي تاب الله عليه، وغفر ذنوبه وذنوب والديه: أخبرنا الشيخ الإمام الأعظم السعيد، أحد المحدثين، عفيف الملة والدين، أبو المحامد محمد بن الإمام الأعظم الأكمل، رحلة الطالبين، أستاذ المحدثين، مسند الوقت، سعيد الملة والدين؛ أبي سعيد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود البلياني، ثم الكازروني إجازةً، قال: أخبرنا شيخنا ظهير الملة والدين إسماعيل بن المظفر بن محمد الشيرازي الباغنوي إجازةً، قال: أخبرنا أبو طاهر عماد الدين، عبد السلام بن أبي الربيع الحنفي، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن شابور القلانسي، أخبرنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن مرداس الأدمي الشيرازي، عن الخطيب أبي محمد عبد السلام بن عبد الكريم بن علي بن سعد، عن الشيخ الإمام، المرشد الكامل الهمام، أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني قدَّس الله روحه العزيز، الحمد لله المحمود على فعاله، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وبعد».

فقد بلغني أنَّ الإخوان يؤثرون أن أُعرِّفهم جُمَلًا[١] مما اتفق عليه أهل السُّنة على اعتقاده، وانقرض به أهل[٢] العصور، وأجمع عليه أصحاب الحديث قرنًا بعد قرنٍ، من لدن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إلى وقتنا هذا، ونقله إلينا الثقات، فأجبتهم إلى ما سألوا؛ لما يلزمني من ابتغاء مسرَّتهم، وكتبتُ إليهم بما تضمَّن هذا الجزء مجردًا من الأدلة، معرًّى من التطويل، مقصورًا على المسائل، دون الحجج والاعتراضات التي يأتي[٣] بها المتكلفون لما لا يعنيهم من البحث، والإعراض عن الأثر، والإعجاب بآرائهم، والاتباع لأهوائهم [١/ أ]، والرادِّين على المتمسكين بالكتاب والسُّنة ونسأل الله الانتفاع بذلك، ونستهديه الصراط المستقيم.

فنقول: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ واحد فرد صمد حي، عالم بما كان وبما[٤] يكون، قادر عزيز قوي، متكلم سميع بصير لا إله غيره، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، ولم يتخذ صاحبةً ولا [ولدًا][٥]، ولم يشرك في ملكه أحدًا، لا يوصف بحد[٦] ولا

(١) في (ت): «مجملًا» وكتب فوقها «جملًا»، وفي (هـ): «جملًا»، وهو المثبت.
(٢) قوله: «أهل» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٣) في (ت): «أتى»، والمثبت من (هـ).
(٤) قوله: «بما» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٥) في (هـ): «والدًا»، والمثبت من (ت) وهو الأصوب لدلالة النصوص عليه، وقد وضعته بين معقوفتين.
(٦) الحد: يُعرِّفه أهل الكلام بأنه: القول الدال على ماهية الشيء، وهو لفظ لم يرد في النصوص، وقد أطلقه بعض الأئمَّة، ومنع بعضهم من إطلاقه، وهو لفظه قد يراد به معنى حق، وقد يراد به معنى باطل، ومن أطلق الحد من الأئمَّة فقد ذكره ردًّا على الجهمية الذين يقولون بأنَّ الخالق لا يتميز عن الخلق ولا يباين غيره، وأنه لا داخل العالم ولا خارجه، أو أنه حال في المخلوقات؛ ولذلك قالت الجهمية: بأنَّ الخالق ليس له حد، وما لا حد له فلا يباين المخلوقات، ولا يكون فوق العالم؛ لأنَّ ذلك مستلزم للحد، وقد فصَّل ابن تيمية في بيان معنى الحد، وذكر من أطلقه من الأئمَّة ومن منعه. انظر: علي بن محمد الجرجاني، «لتعريفات». تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف=

نهاية، ولا جسم[١] ولا عرض[٢]، ولا يشبه بشيء مما خلق جَلَّ عن الشبيه[٣] والنظير، قديم[٤] لم يزل ولا يزال.

= الناشر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ص: ٨٣؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية». تحقيق: مجموعة من المحققين. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ)، ٣: ٥١-٥٢.

(١) الجسم: من ألفاظ المتكلمين، ويُعرِّفونه بأنه: الجوهر الممتد القابل للأبعاد الثلاثة: الطول، والعرض، والعمق، وهو ذو شكل ووضع، وله مكان، إذا شغله منع غيره من الدخول فيه معه، والمعتزلة يفسرون الأبعاد بأنه كل ما له يمين وشمال، وظهر وبطن، وأعلى وأسفل، وهذا اللفظ لم يرد في النصوص، وهو محل نزاع بين أهل الكلام، وقد ذكر ابن تيمية خمسة أقوال لأهل الكلام في معناه، وبين ما يصح في هذا اللفظ وما لا يصح، ونقل عن الرازي أسماء لكبار الأذكياء من متأخري الأشاعرة والمعتزلة الذين تحيروا وتوقفوا في معناه. انظر: الجرجاني، «التعريفات»، ص: ٧٦؛ أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، «التدمرية». تحقيق: محمد بن عودة السعوي. (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ)، ص: ٥٣.

(٢) العرض: من ألفاظ المتكلمين ويُعرِّفونه بأنه: الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع؛ أي محل يقوم به، وهو لفظ لم يرد في كتاب الله ولا سُنَّة رسوله ﷺ، وليس بمأثور عن السَّلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، والأولى هو تركه والعدول عنه، وعدم إيراده في تقرير العقائد، ولا يورده أهل العلم إلاَّ للحاجة؛ كالرد على أهل الكلام إذا أثبتوا به باطلًا، فيذكرونه ويفصلون في معانيه، ويبينون ما تتضمنه من معاني صحيحة أو باطلة، حتى لا يلتبس على الناس الحق بالباطل، مع بقاء الأصل في مذهب السَّلف؛ وهو التقيد بما ورد وترك ما لم يرد. انظر: الجرجاني، «التعريفات»، ص: ١٤٨؛ عبد الرحمن ابن الجوزي، «تلبيس إبليس». (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ)، ص: ٧٧؛ أبو إسماعيل الهروي، «ذم الكلام وأهله». تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٨هـ)، ٥: ٢٠٦.

(٣) في (ت): «التشبيه»، والمثبت من (هـ).

(٤) القديم: لفظ وقع فيه الخلاف، فأبو بكر البيهقي عدَّه اسمًا لله، والسفاريني عدَّه صفةً لله واسمًا له، والأقرب أنه ليس من أسماء الله أو صفاته؛ بل هو إخبار عن الله بلفظ لم يرد، لأنَّ اللفظ مجمل لم يرد في إطلاقه نص ولا إجماع، ويحتمل معاني صحيحة وباطلة، =

وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، وأنَّ رسله وملائكته وأنبياءه وكتبه المنزلة على رسله من عند الله حق، وأنَّ الجنة حق، وأنَّ النار(١) حق، وأنَّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنَّ الله يبعث من في القبور.

وأنه على العرش استوى بلا [كيف](٢) ينتهون إليه(٣)، وأنه مالك لخلقه(٤) وهو خالقهم، وهو أنشأهم(٥) لا عن حاجة منه إلى ما خلق، ولا لمعنى دعاه إلى ما فعل(٦)؛

= فقد يراد به ما كان موجودًا وليس لوجوده بداية، وقد يراد به الذي يكون شيئًا بعد شيء، أي في توالية وليس في نوعه أو مجموعه. انظر: البيهقي، «الأسماء والصفات»، ١: ٣٦؛ السفاريني، «لوامع الأنوار»، ١: ٣٨؛ ابن تيمية، «مجموع الفتاوى»، ٩: ٣٠٠؛ ابن تيمية، «الصفدية»، ٢: ٤٧؛ ابن قيم الجوزية، «بدائع الفوائد»، ١: ١٦٢.

(١) في (ت): «والنار حق»، والمثبت من (هـ).

(٢) في (هـ): «كيفية»، والمثبت من (ت) حتى تستقيم به الجملة، وقد وضعته بين معقوفتين.

(٣) المقصود بقوله: «بلا كيف ينتهون إليه» هو نفي العلم بالكيفية، مع إثبات المعنى وإثبات وجود الكيف، فالإثبات والنفي متعلق بالكيفية؛ أي: أننا نثبت للكيفية وجود؛ لكننا لا نعلمه، والكيفية لها أربع متعلقات: كيفية الذات، وكيفية الصفات، وكيفية تعلق الصفات بالذات، وكيفية تعلق كل صفة مع بقية الصفات، فهذه أربع كيفيات نؤمن بثبوتها ووجودها، لكن لا يمكننا إدراك ماهيتها لأنَّا لم نرها؛ ولأنَّ الله لم يخبرنا بحقيقتها؛ ولذلك يجب قطع الطمع عن إدراك حقيقة الكيفية. انظر: ابن قيم الجوزية، «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين». تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي. (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ)، ٣: ٣٣٥؛ محمد الأمين الشنقيطي، «منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات». (ط٤، حولي: الدار السَّلفية، ١٤٠٤هـ)، ص: ٤٣.

(٤) في (ت): «خلقه»، والمثبت من (هـ).

(٥) في (ت): «هو أنشأهم»، وفي (هـ): «وهو أنشأهم» بزيادة الواو وهو المثبت.

(٦) في كتاب: «اعتقاد أهل السُّنة» للإسماعيلي (ص٣٦): «ولا لمعنى دعاه إلى أن خلقهم؛ لكنه فعَّال لما يشاء»، وقول الكازروني: «ولا لمعنى دعاه إلى ما فعل» مقارب لما ذكره الحافظ الإسماعيلي؛ ولكن اختلف عنه بقوله: «إلى ما فعل»، وعلى كل حال فاللفظ موهم يشعر بنفي الحكمة، والأولى أن يعدل عن الألفاظ الموهمة إلى الألفاظ الصريحة الواضحة.

لكنه فعَّال لما يشاء قدير، وأنه[١] [يُدعى][٢] بأسمائه الحسنى، موصوف بصفاته التي تَسمَّى بها[٣] ووصف بها نفسه، وسمَّاه ووصفه بها نبيه ﷺ، لا يعجزه[٤] شيء في الأرض ولا في السماء، ولا يجوز أن يوصف بما فيه نقص أو عيب أو آفة، وأنه تعالى جَلَّ عن ذلك كله غني[٥].

وأنه خلق آدم بيده، ويداه مبسوطتان ينفق كيف شاء[٦] بلا اعتقاد في يديه كيف هما؛ إذ لم ينطق الكتاب فيهما[٧] بكيف[٨]، ولا نعتقد[٩] أنهما عضوان [أو جارحتان][١٠]، ولا يشاكل صفاته[١١] صفات المخلوقين، ولا يجوز وصفه[١٢] بعرض ولا طول، ولا غِلَظ ولا دِقَّة[١٣] [١/ ب] ولا رزانة ولا خِفَّة، ولا جسد

(١) في (ت): «ولأنه»، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت، هـ): «يدعوا»، وتفردت (ت) بكتابة: (يُدعى) فوق العبارة (يدعوا) وهو ما أثبته لمقتضى السياق.
(٣) قوله: «بها» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «ولا يعجزه» بزيادة الواو، والمثبت من (هـ).
(٥) قوله: «غني» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٦) في (ت): «كيف يشاء»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «فيها»، والمثبت من (هـ).
(٨) هذه العبارة قريبة من عبارة الإسماعيلي حيث قال في كتابه: «اعتقاد أهل السُّنة» (ص٣٧): «بلا اعتقاد كيف يداه، إذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيف»، والظاهر من سياق كلام الكازروني أنه نفي العلم بالكيفية دون المعنى.
(٩) في (ت): «يعتقد»، والمثبت من (هـ).
(١٠) قوله: «أو جارحتان»، في (هـ) بياض بمقدار كلمة، والمثبت من (ت).
(١١) قوله: «صفاته» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(١٢) قوله: «وصفه» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(١٣) هذه العبارات قريبة مما ذكره الإسماعيلي في كتابه: «اعتقاد أهل السُّنة» (ص٣٧): «ولا يعتقد فيه الأعضاء والجوارح، ولا الطول والعرض، والغلظ والدِّقة، ونحو ذلك مما يكون مثله في الخلق»، والكازروني تابع الإسماعيلي في بعض الألفاظ، وزاد ألفاظًا =

ولا جسم[١]، وأنه ليس كمثله شيء.

ولا نقول في أسماء الله أنها غير الله[٢] كما يقول[٣] المعتزلة، والخوارج، وطوائف من أهل البدع، و[٤] لكن نثبت أنَّ له وجهًا وعلمًا وسمعًا وبصرًا وقوةً

= أخرى وهي: «ولا رزانة ولا خفة، ولا جسد ولا جسم»، وهي ألفاظ محدثة لم ترد في كلام الله ولا كلام رسوله ﷺ، ولم تؤثر أيضًا عن السَّلف، والأصل في هذا الباب هو الاقتصار في الإثبات والنفي على ما ورد، والاستغناء بألفاظ الكتاب والسُّنة عن غيرهما من الألفاظ، ففيهما الوضوح والبيان، وبهما الغنية وفيهما الكفاية.

(١) في (ت): «بعرض ولا طول، ولا غِلَظ ولا دِقَّة، ولا رزانة ولا حد، ولا سعة ولا جسم» والمثبت من (هـ)، وقد تقدَّم القول في الألفاظ المجملة التي قررها أهل الكلام ولم تؤثر عن السَّلف أنه يجب العدول عنها، والتقيد بألفاظ الكتاب والسُّنة حسمًا لمادة النزاع، فليس في ألفاظ النصوص إلَّا الهدى والنور، والبيان والوضوح، والخير والحق، وليس في ألفاظ المتكلمين إلَّا الشقاق والنزاع والاختلاف والحيرة والضلال والشر والباطل.

(٢) القول بأنَّ أسماء الله غير الله؛ هو قول المعتزلة والخوارج، ومرادهم من ذلك أنَّ ما كان غير الله فهو مخلوق؛ ولهذا كفَّر عدد من الأئمَّة من قال: بأنَّ أسماء الله مخلوقة، لأنَّ ذلك يفضي إلى القول بأنَّ صفاته مخلوقة، وقد زعم بشر المريسي أنَّ أسماء الله مستعارة وأنها غيره، أمَّا أصل المسألة فهي: هل الاسم هو المسمَّى؟ وهي مسألة حادثة أنشأها المعتزلة عند قولهم بخلق القرآن ليسلم لهم مذهبهم الباطل، وقولهم هذا من الألفاظ الموهمة، التي لا أثر فيها عن السَّلف والصمت عنها أفضل، أمَّا بالنسبة للتفصيل في معناها فقد اختلف فيها أهل العلم اعتبارًا للمعنى المراد بها، فمنهم من أمسك عن نفيها أو إثباتها، ومنهم من قال: بأنَّ الاسم للمسمى وهو قول أكثر أهل السُّنة، ومنهم من قال: بأنَّ الاسم هو المسمى، ومنهم من قال: بأنَّ الاسم من المسمى. انظر: أبو الحسن الأشعري، «مقالات الإسلاميين». عنى بتصحيحه: هلموت ريتر. (ط٣، فيسبادن: دار فرانز شتايز، ١٤٠٠هـ)، ص: ٢٩٠؛ عثمان بن سعيد الدارمي، «نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عَزَّوَجَلَّ من التوحيد». تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ)، ١: ١٥٨-١٨٥.

(٣) في (ت): «قول»، والمثبت من (هـ).

(٤) واو العطف ليست في (ت)، والمثبت من (هـ).

وكلامًا وغيرةً[١] وعزةً، لا على ما يقوله أهل الزيغ من المعتزلة وغيرهم.

ونقول: ما شاء الله كان، وما[٢] لم يشأ لم يكن.

ونقول: لا سبيل لأحد أن يخرج عن علمه، ولا أن يغلب فعله وإرادته ومشيئته، ولا لأحد سبيل إلى أن يفعل ما لا يعلمه، وأنه العالم لا يجهل، ولا يسهو ولا ينسى، وأنه[٣] القادر لا يعجزه شيءٌ ولا يغلبه.

ونقول: إنَّ القرآن كلام الله[٤]، وأنه محفوظ في الصدور، متلوٌّ بالألسن، مكتوبٌ في المصاحف، كيف ما تصرف بقراءته قارئ وتلفَّظ به لافظٌ؛ فإنه كلام الله غير مخلوق[٥]، ومن زعم أنَّ[٦] لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن؛ فقد قال بخلق القرآن، وأنه لا خالق بالحقيقة[٧] إلَّا الله عَزَّوَجَلَّ، وأنَّ أكساب[٨] العباد كلها مخلوقة[٩] لله عَزَّوَجَلَّ[١٠]، وأنَّ الله يهدي من[١١] يشاء ويضل من يشاء[١٢]، لا حُجَّة لمن أضله الله، ولا عذر لمن أغواه.

---

(١) قوله: «وغيرة» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت): «ومن» مكتوب فوقها «ما» وهي الموافقة للمثبت من (هـ).
(٣) في (ت): «والقادر»، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «ونقول: إنَّ القرآن كلام الله غير مخلوق»، والمثبت من (هـ).
(٥) قوله: «وأنه محفوظ في الصدور، متلوٌّ بالألسن، مكتوب في المصاحف، كيف ما تصرف بقراءته قارئ، وتلفَّظ به لافظٌ؛ فإنه كلام الله غير مخلوق» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٦) في (هـ): «عن»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «في الحقيقة»، والمثبت من (هـ).
(٨) في (ت): «اكتساب»، والمثبت من (هـ).
(٩) في (ت): «مخلوق»، والمثبت من (هـ).
(١٠) قوله: «عَزَّوَجَلَّ» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(١١) في (ت): «لمن»، والمثبت من (هـ).
(١٢) قوله: «ويضل من يشاء» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).

ونقول: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ ينزل إلى السماء[١] الدنيا على ما صح[٢] به الخبر عن النبي ﷺ[٣]؛ فنؤمن[٤] به ولا نفسره ولا نكيفه بكيفية[٥].

ونقول: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُرَى في الآخرة بالأبصار، يراه أهل الجنة، فأمَّا من سواهم من بني آدم؛ فلا.

ونقول: إنَّ الإيمان: قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالأركان، يزيد بالطاعة [٢/ أ]، وينقص بالمعصية، ويقوى بالعلم، ويضعف بالجهل، وبالتوفيق يقع، وإنَّ الإيمان يتناول مسميات كثيرة أفعالًا وأقوالًا، كما ذُكر في الخبر عن النبي ﷺ أنه قال: «**الإيمان بضع وسبعون شعبة**[٦]: **أعلاها شهادة أن لا إله إلَّا الله، وأدناها إماطة الأذى عن**[٧] **الطريق**»[٨]، وكان أحمد بن حنبل يذهب إلى

(١) في (ت): «سماء»، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت): «يصح»، والمثبت من (هـ).
(٣) حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ينزل ربنا** تَبَارَكَ وَتَعَالَى **كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟**»، والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب: التهجد، باب: الدعاء في الصلاة من آخر الليل، برقم: ١١٤٥، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، جدة: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)؛ وأخرجه مسلم في «صحيحه»، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم: ٧٥٨، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٤هـ).
(٤) في (ت): «فيؤمن»، والمثبت من (هـ).
(٥) قوله: «بكيفية» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٦) في (ت): «بابًا»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «من»، والمثبت من (هـ).
(٨) أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب: الإيمان، باب: أمور الإيمان، برقم: ٩، ولفظ البخاري: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان»، وأخرجه مسلم في «صحيحه»، كتاب: الإيمان، باب: شعب الإيمان، برقم: ٣٥، ولفظ مسلم: «الإيمان=

أنَّ الصلاة يقع عليها اسم الإيمان، وقراءة القرآن يقع عليها اسم الإيمان[١]، وسُئِلَ[٢] أحمد بن حنبل عن الإيمان أهو مخلوق[٣] أم غير مخلوق؟ فقال: من قال: إنَّ الإيمان مخلوق فقد كفر؛ لأنَّ في ذلك إيهامًا وتعريضًا[٤] بالقرآن، ومن قال: إنه غير مخلوق فقد ابتدع؛ لأنَّ في ذلك إيهامًا وتعريضًا بأنَّ إماطة الأذى عن الطريق، وأفعال الأركان غير مخلوقة؛ فكأنه أنكر على الطائفتين.

والأصل الذي نبني[٥] عليه المذهب: أنَّ الإيمان إذا لم ينطق الكتاب فيه بشيء، ولا رُوِيَ في السُّنة عن رسول الله ﷺ فيه شيء، وانقرض عصر الصحابة رضي الله تعالى[٦] عنهم، ولم يُنقل عنهم فيه[٧] قول؛ فالكلام فيه حَدَثٌ في الإسلام وبدعة، ولأجل ذلك أمسك عن القول في خلق الإيمان[٨]، وفسَّق أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٩] الطائفتين وبدَّعهما[١٠].

= بضع وسبعون -أو بضع وستون- شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلَّا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

(١) في (ت): «اسم القرآن»، والمثبت من (هـ).

(٢) في (ت) كتب في جانبها على الهامش: «سئل عن الإيمان أمخلوق هو أم غير مخلوق؟».

(٣) في (ت): «أمخلوق هو؟»، والمثبت من (هـ).

(٤) قوله: «وتعريضًا» ليس في (ت)، والمثبت في (هـ).

(٥) في (ت): «يبنى»، والمثبت من (هـ).

(٦) قوله: «تعالى» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).

(٧) في (ت): «فيه عنهم»، والمثبت من (هـ).

(٨) يوجد زيادة في (ت) بعد قوله: «ولأجل ذلك أمسك عن القول في خلق الإيمان» وهي قوله: «ولم يقطع على جواب في أنه مخلوق أو غير مخلوق»، والزيادة ليست في (هـ).

(٩) في (ت): «رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ»، والمثبت من (هـ).

(١٠) إلى هذا الموضع وابتداء من قوله: «ونقول: إنَّ الإيمان: قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالأركان»، موافقة للعبارات التي ذكرها الخلَّال عن الإمام أحمد. انظر: «العقيدة للإمام أحمد من رواية أبي بكر الخلَّال»، ص: ١١٧-١١٨.

ونقول: إنَّ أحدًا من أهل التوحيد من جملة أهل القبلة؛ إن ارتكب ذنبًا أو ذنوبًا كثيرة من كبائر أو صغائر، مع التمسك بالتوحيد لله، والاقرار بما يلزمه الإقرار به؛ فإنه لا يكفر بما ارتكبه، ونرجو له المغفرة [٢/ ب].

ونقول: إنَّ الله تعالى يُخرج من النار قومًا من أهل التوحيد لشفاعة الشافعين وبرحمته، والشفاعة حق(١)، والميزان حق(٢)، والحساب حق، [ولا يقطع على أحد](٣) من أهل القبلة بعينه أنه من أهل الجنة، أو أنه(٤) من أهل النار؛ لأنَّ ذلك مغيب عنَّا، ولا ندري على ما يموت الإنسان، أعلى الإسلام [أو] على الكفر(٥).

ونقول: إنَّ الله تعالى مستأثر بعلم الغيب، لم يطلع عليه أحد من خلقه.

ونقول: إنَّ عذاب القبر حق يعذب الله(٦) به من يشاء ممن استحقه، ومن يشاء عفا عنه.

ونقول: بمسألة منكر ونكير على ما صحَّ به الخبر(٧).

---

(١) في (ت): «والساعة حق»، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت): «والحوض والميزان حق»، والمثبت من (هـ).
(٣) في (هـ): «ولا نقطع أحد»، والمثبت من (ت).
(٤) قوله: «أنه» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٥) في (ت): «على الإسلام أو على الكفر»، وفي (هـ): «أعلى الإسلام على الكفر»، وفي العبارة نقص لا تستقيم به الجملة، وما تمت إضافته من النسخة (ت) وضعته بين معقوفتين.
(٦) قوله: «الله» ليس موجودًا في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٧) حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا قُبر الميت** -أو قال: **أحدكم- أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير**...»، والحديث أخرجه الترمذي في «سُنَنه» في: أبواب الجنائز، باب: ما جاء في عذاب القبر، برقم: ١٠٧١، وقال عنه: «حديث حسن غريب»، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض. (ط٢، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ)، وجوَّد إسناده الألباني في «السلسلة الصحيحة»، ٣: ٣٨٠، برقم: ١٣٩١، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

ونرى ترك الخصومات والمراء في الدين وفي القرآن[١]؛ لقوله تعالى: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [غافر: ٤]؛ يعني: من يجادل فيها مكذبًا[٢] ومبطلًا ومستخفًّا.

ونثبت تقديم الصحابة الذين أنفقوا من قبل الفتح وقاتلوا في الله على من سواهم من الصحابة الذين أسلموا من بعد وقاتلوا، ونرجو لهم كلهم من الله الكرامة لقوله تعالى[٣]: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [النساء: ٩٥].

ونثبت خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه[٤] بعد رسول الله ﷺ باختيار الصحابة[٥]، ثم خلافة عمر رضي الله تعالى[٦] عنه بعد أبي بكر باستخلافه إياه[٧]، ثم خلافة عثمان رضي الله تعالى[٨] عنه بإجماع أهل الشورى [الستة][٩]؛ وهم: عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم[١٠]، وسائر المسلمين على أمر عمر[١١]، ثم خلافة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى[١٢] عنه بعده ببيعة [٣/ أ] من بايع[١٣] من البدريين

(١) في (ت): «والقرآن»، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت): «تكذبًا»، والمثبت من (هـ).
(٣) قوله: «ونرجو لهم كلهم من الله الكرامة لقوله تعالى» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «رضي الله عنه وأرضاه»، والمثبت من (هـ).
(٥) في (ت): «عن النبي ﷺ باختيار الصحابة له»، والمثبت من (هـ).
(٦) قوله: «تعالى» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «بعد أبي بكر باستخلاف أبي بكر إياه»، والمثبت من (هـ).
(٨) قوله: «تعالى» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٩) في (ت): «ستة»، وقد أضفت إليها «أل» حتى تستقيم الجملة.
(١٠) قوله: «ستة؛ وهم: عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(١١) في (ت): «وسائر المسلمين عليه عن أمر عمر»، والمثبت من (هـ).
(١٢) قوله: «تعالى» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(١٣) في (ت): «ببيعة من تابع»، والمثبت من (هـ).

عمار بن ياسر، وسهل بن حنيف، ومن تبعهما من سائر الصحابة، ونرى هؤلاء الأربعة خلفاء راشدين مهديين مهتدين(١).

وأنَّ العشرة في الجنة للحديث المشهور(٢) المأثور(٣).

وأنَّ الجنة والنار مخلوقتان.

وأنَّ الله تعالى فرض الجمعة فرضًا مؤبدًا مطلقًا، ويجب إقامتها مع كل إمام برًّا كان أو فاجرًا، ونرى إمامتهم، [ونرى الجهاد معهم وهو من فروض الكفايات](٤).

نعتقد السَّمع والطاعة للإمام من قريش(٥).

---

(١) قوله: «مهتدين» ليس في (ت)، والمثبت في (هـ).

(٢) قوله: «المشهور» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).

(٣) قوله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بين أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**».
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣١٥) برقم: (١٦٧٥)، وصححه إسناده محققه أحمد شاكر، والألباني في صحيح الجامع (١/ ٧١)

(٤) في (هـ): «ونرى إمامتهم وهو من فرائض الكفايات»، والمثبت من (ت)، وعبارة: «ونرى الجهاد معهم وهو من فروض الكفايات»، كتب في جانبها على هامش الورقة: «أي مع الأئمَّة».

(٥) يدل على أنَّ الخلافة في قريش أحاديث كثيرة؛ **منها**:
- قوله ﷺ: «**إنَّ هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحدٌ؛ إلَّا كَبَّه الله على وجهه، ما أقاموا الدِّين**».
أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب: المناقب، باب: مناقب قريش، برقم: ٣٥٠٠.
- وقوله ﷺ: «**لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان**» أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب: المناقب، باب: مناقب قريش، برقم: ٣٥٠١؛ ومسلم في «صحيحه»، كتاب: الإمارة، باب: الناس تبع لقريش والخلافة لقريش، برقم: ١٨٢٠.
وغيرها من الأحاديث الدالة على أنَّ الخلافة فيهم، وأنَّ الطاعة لهم تكون بالمعروف، وعلى هذا انعقد إجماع الصحابة ومن بعدهم، وهو مذهب جمهور أهل العلم، ولم يخالف في هذا إلَّا أهل البدع. =

ما لم يأمر[١] بالمعصية، ولم يكلفنا[٢] ما لا طاقة لنا به.

ونعتقد أنَّ عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ ينزل من السماء حَكَمًا مقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويقتل الدجال بباب لد.

ونعتقد أنَّ يأجوج ومأجوج يخرجون ويشربون مياه البحار، ثم يرسل الله تعالى عليهم[٣] نَغَفًا[٤] في أقفيتهم فيموتون، فتنتن الأرض منهم، فيرسل الله عَزَّوَجَلَّ مطرًا فيطهر الأرض من جيفهم ونتنهم.

= يقول ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذهب جمهور أهل العلم أنَّ شرط الإمام أن يكون قرشيًّا»، «فتح الباري شرح صحيح البخاري». رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحَّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلَّامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ١٣: ١١٨.
وقال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: «الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لأحد من غيرهم، وعلى هذا انعقد الإجماع في زمن الصحابة، فكذلك بعدهم، ومن خالف فيه من أهل البدع، أو عرض بخلاف من غيرهم؛ فهو محجوج بإجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالأحاديث الصحيحة» يحيى بن شرف الدين النووي، «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٢: ٢٠٠.
ونقل الإجماع القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: نقله عنه ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ بقوله: «قال عياض: اشتراط كون الإمام قرشيًّا مذهب العلماء كافة، وقد عدُّوها في مسائل الإجماع، ولم يُنقل عن أحدٍ من السَّلف فيها خلاف، وكذلك من بعدهم في جميع الأمصار». «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، ١٣: ١١٩.

(١) في (ت): «يأمرنا»، والمثبت من (هـ).

(٢) في (ت): «أو يكلفنا»، والمثبت من (هـ).

(٣) قوله: «عليهم» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).

(٤) النغف: جمع نغفة، نقل عن الأصمعي أنه قال: هو الدُّود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم، وهو أيضًا الدُّود الأبيض الذي يكون في النوى إذا أنقع، وما سوى ذلك من الدُّود فليس بنغف. انظر: أبو عبيد القاسم بن سلَّام الهروي، «غريب الحديث». تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ)، ٤: ٢٠٣.

وأنَّ الشمس تطلع من مغربها وهو أوَّل الآيات، وهو الوقت الذي لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيرًا.

وأنَّ دابة الأرض تخرج(١) من جانب الصفا؛ فتبين المؤمن من الكافر يومئذ(٢).

وأنَّ المسكر من كل شراب حرام قليله أو(٣) كثيره.

ونرى الكفَّ عما شَجَرَ [بين] الصحابة(٤) رض(٥)، والإمساك عنه واجب(٦).

وكذلك عن النجوم، ومن أتى كاهنًا، أو عرَّافًا فصدَّقهم(٧) بما قالا(٨)؛ فقد كفر(٩) بما أنزل الله على رسوله ﷺ(١٠) [٣/ ب].

ونرى كفَّ الأذى والغيبة عن كل أحد؛ إلَّا عمَّن أظهر بدعة وهو يدعو إليها؛ فلا غيبة في ذمه(١١)، وإظهار أمره.

---

(١) في (ت): «يخرج»، والمثبت من (هـ).
(٢) في (ت): «يخرج من جانب الصفا فيتبين من الكافر، وأنَّ المسكر...»، والمثبت من (هـ).
(٣) في (ت): «وكثيره»، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «عما شجر بين الصحابة»، وفي (هـ): «عما شجر [...] الصحابة» وما بين المعقوفتين يوجد طمس بمقدار كلمة، يجليه ما في النسخة (ت)، وهو ما أثبته ووضعته بين معقوفتين.
(٥) في (ت): «الصحابة»، وفي (هـ): «الصحابة رض»، وكأنها اختصار لقول: «رضي الله تعالى عنهم».
(٦) في (ت): «واجبًا»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «فصدَّقهما»، والمثبت من (هـ).
(٨) في (ت): «بما قالوا»، والمثبت من (هـ).
(٩) في (ت): «فقد كذب»، والمثبت من (هـ).
(١٠) في (ت): «فقد كذب بما أنزل على النبي، ونرى كف...»، والمثبت من (هـ).
(١١) في (ت): «فلا غيبة في ذمته»، والمثبت من (هـ).

ونرى تعلُّم العلم وطلبه من مظانه، والأخذ ممن عرف بإتقانه، وجاثى أهله، وعرف به وبطلبه، والجِدَّ في تعلم القرآن وعلومه، وسماع سُنَن الرسول ﷺ، والتفقه في الدين[١]، وطلب آثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم[٢]، [والكف عن تناولهم، وتناول القبيح عليهم][٣].

ولزوم الجماعة.

وقيام الليل للصلاة[٤].

والتعفف في المأكل والمشرب والملبس.

والسعي في عمل الخير.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والإعراض عن الجاهلين إلَّا عن [تعليمهم وتبيين] الحق لهم[٥]، ثم الإنكار والعقوبة[٦] بعد البيان، وإقامة الحُجَّة عليهم، والإعذار إليهم.

هذا أصل دين أهل الحديث ومذهبهم، واعتقاد الأئمَّة[٧] من أهل السُّنة،

(١) في (ت): «والتفقه فيها»، وفي جانبها كتب على الهامش: «في الدين»، والمثبت من (هـ).
(٢) قوله: «رضي الله تعالى عنهم» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٣) في (هـ): «والكف عن تأولهم، وتأول القبيح عليهم»، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «وقيام الليل في الصلاة»، والمثبت في (هـ).
(٥) في (ت): «إلَّا أن يعلمهم ويبين الحق لهم»، وفي (هـ): «إلَّا عن تعلمهم وتبين الحق لهم»، والملاحظ أنَّ في (هـ) تصحيف يسير وهو نقص حرف الياء في كلمتين، فأثبتُ ما في (هـ) مع إضافة يستلزمها السياق، والعبارة بعد الإضافة: «إلَّا عن تعليمهم وتبيين الحق لهم»، وقد وضعتها بين معقوفتين.
(٦) في (ت): «ثم الإنكار والتقوية بعد البيان»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «هذا أصل دين أهل الحديث ومذاهبهم واعتقادهم، واعتقاد الأئمَّة من أهل السُّنة»، والمثبت من (هـ).

[الذين لم يتجاوزوا السُّنة إلى البدع والأهواء، ولم يعدلوا من الاتباع إلى الآراء والشُّبَه][(١)]؛ بل تمسَّكوا بكتاب الله عَزَّوَجَلَّ[(٢)]، وبسُنَّة[(٣)] رسول الله ﷺ، وبإجماع الأُمَّة الراشدة والأئمَّة المهتدية[(٤)].

وفَّقنا للاقتداء[(٥)] بهم، والتمسك بحبلهم، إنه الحنَّان المنَّان وصلَّى الله على محمد وسلَّم[(٦)].

قال الشيخ الإمام المرشد، أبو إسحاق -نوَّر الله مرقده[(٧)]-: هذا ما اعتقدتُ مما أخذتُ عن السَّلف[(٨)]، وأدركتُ عليه من شاهدت من أصحاب الحديث الذين كانوا أئمَّة في عصرهم[(٩)]، ومسكونًا في علمهم لرجوعهم[(١٠)] في أمور دينهم إلى الآثار والأخبار، دون الآراء والأهواء، وكرهوا التكليف[(١١)] والتبحُّث،

(١) قوله: «الذين لم يتجاوزوا السُّنة إلى البدع والأهواء، ولم يعدلوا من الاتباع إلى الآراء والشُّبَه» ليس في (هـ)، والمثبت من (ت)، وقد أضفتها لحاجة السياق إليها في استقامة المعنى، وجعلتها بين معقوفتين.
(٢) قوله: «عَزَّوَجَلَّ» ليس في (ت)، والمثبت من (هـ).
(٣) في (ت): «بل تمسَّكوا بكتاب الله وسُنَّة...»، والمثبت من (هـ).
(٤) في (ت): «والأئمَّة المهدية»، والمثبت من (هـ).
(٥) في (ت): «وفَّقنا الله تعالى الاهتداء بهم»، والمثبت من (هـ).
(٦) في (ت): «إنه الحنَّان المنَّان، صلَّى الله على محمد عليه وآله أجمعين، وسلَّم تسليمًا»، والمثبت من (هـ).
(٧) في (ت): «قال الشيخ المرشد الراشد رحمة الله عليه ورضي عنه»، وفي جانبها كتب على الهامش: «الرشيد»، والمثبت من (هـ).
(٨) في (ت): «مما أجدتُ من السَّلف»، والمثبت من (هـ).
(٩) في (ت): «كانوا أئمَّة عصرهم»، والمثبت من (هـ).
(١٠) في (ت): «ومسكوتًا إليهم لرجوعهم»، والمثبت من (هـ).
(١١) في (ت): «وكرهوا البحث والتبحث»، والمثبت من (هـ).

وإحداث ما لم يُسبقوا إليه، وقد كاتبتكم [٤/أ] به؛ لـمَّا عرفتُ رغبتكم[(١)]، فتمسَّكوا به تهتدوا، وارجعوا إليه ترشدوا، والحمد لله على الإتمام[(٢)(٣)] [٤/ب].

(١) في (ت): «لـمَّا عرفتُ رغبتكم فيه»، والمثبت من (هـ).

(٢) في (ت): «والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على نبيه محمد وآله أجمعين، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. تمت الرسالة»، والمثبت من (هـ).

(٣) في (هـ) كُتب في أعلى الورقة الأخيرة على الهامش: «هذه العقائد من فوائد المولى الأعظم الأكرم عضد الملة والدين [...]»، وما بين المعقوفتين كلمة أخيرة لم أستطع قراءتها لعدم وضوحها.

الخاتمة

أحمد الله عَزَّوَجَلَّ الذي أعان ويسَّر لي خدمة هذه المخطوطة، وأسأل الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ أن يجعلها خالصة نافعة، **وقد توصلتُ في هذه الخاتمة إلى النتائج الآتية:**

١- رسالة الكازروني في العقيدة تؤكد أنه في الجملة على مذهب أهل السُّنة والجماعة.

٢- أنَّ الكازروني رُويت عنه عدَّة أحاديث مسندة إليه، وهذا يبين عنايته بالإسناد تأثرًا بشيوخه المتقدمين وأهل الحديث.

٣- أنَّ هذه الرسالة تحوي نقولات عقدية من إمامين حافظين هما: الحافظ أبو بكر الإسماعيلي، والإمام أحمد.

٤- بطلان ما نُسب إلى الكازروني من بعض الصوفية في الخرقة، فقد ذكروا لها إسنادًا مختلقًا، وجعلوه في سلسلة إسنادها، وقد كذَّب ابن حجر إسنادها إليه، ووصية الكازروني في رسالته بالتمسك بالكتاب والسُّنة، والنهي عن الابتداع تؤكد ذلك.

أمَّا أهم التوصيات فهي: دراسة الفرق المنتسبة للكازروني دراسة عقدية

تاريخية، وتوضيح جوانب تأثرها به، وتأثيرها على محيطها، وأسباب انحرافها، وبسبب وجود مادة قد تثري هذا الجانب باللغة الفارسية، فيفضل أن يتمتع الباحث بمعرفة هذه اللغة حتى تكون الدراسة مستوفية.

المصادر والمراجع

١- ابن أبي العز، محمد بن علاء الدين. «شرح العقيدة الطحاويَّة». تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله بن المحسن التركي. (ط١٠، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ).

٢- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. «تلبيس إبليس». (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ).

٣- ابن الفوطي، أبو الفضل عبد الرزاق. «مجمع الآداب في معجم الألقاب». تحقيق: محمد الكاظم. (ط١، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ١٤١٦هـ).

٤- ابن القيسراني، أبو الفضل محمد. «المنثور من الحكايات والسؤالات». تحقيق: جمال عزون. (ط١، جدة: مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٠هـ).

٥- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «الاستغاثة في الرد على البكري». دراسة وتحقيق: عبد الله بن دجين السهلي. (ط١، الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ).

٦- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «التدمرية». تحقيق: محمد بن عودة السعوي. (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ).

٧- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «الصفدية». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦هـ).

٨- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «الفتوى الحموية الكبرى». تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري. (ط٢، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٥هـ).

٩- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «النُّبُوات». تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٠ه).

١٠- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «بيان تلبيس الجهميَّة في تأسيس بدعهم الكلاميَّة». تحقيق: مجموعة من المحققين. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ).

١١- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «درء تعارض العقل والنقل». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط٢، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ).

١٢- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «مجموع الفتاوى». تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ).

١٣- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. «منهاج السُّنَّة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية». تحقيق: محمد رشاد سالم. (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

١٤- ابن حنبل، أحمد بن محمد. «العقيدة من رواية أبي بكر الخلَّال». تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان. (ط١، دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٨هـ).

١٥- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن. «تاريخ دمشق». تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

١٦- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. «الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة». تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ).

١٧- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل». تحقيق وتعليق: عصام فارس الحرستاني، خرَّج أحاديثه: محمد إبراهيم الزغلي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٧هـ).

١٨- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين». تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي. (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ).

١٩- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. «التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد». تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

٢٠- الإسماعيلي، أبو بكر أحمد. «اعتقاد أهل السُّنَّة». تحقيق: جمال عزون. (ط٢، الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ).

٢١- الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل. «مقالات الإسلاميين». عنى بتصحيحه: هلموت ريتر. (ط٣، فيسبادن: دار فرانز شتايز، ١٤٠٠هـ).

٢٢- الألباني، محمد ناصر الدين. «سلسلة الأحاديث الصحيحة». (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

٢٣- الباباني، إسماعيل بن محمد. «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون». عنى بتصحيحه: محمد شرف الدين، رفعت بيلكه الكليسي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤هـ).

٢٤- البخاري، محمد بن إسماعيل. «صحيح البخاري». تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، جدة: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

٢٥- البغدادي، عبد القاهر بن طاهر. «الفَرْقُ بين الفِرَق». (ط٢، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٧هـ).

٢٦- بلوط، علي الرضا. «معجم التاريخ». (ط١، قيصري: دار العقبة، ١٤٠٦هـ).

٢٧- الترمذي، محمد بن عيسى. «سُنَن الترمذي». تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض. (ط٢، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).

٢٨- الجرجاني، علي بن محمد. «التعريفات». تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٢٩- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. «سلم الوصول إلى طبقات الفحول». تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط. (ط١، إسطنبول: مكتبة إرسيكا، ١٤٣٠هـ).

٣٠- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون». (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٦١هـ).

٣١- الخميس، محمد بن عبد الرحمن. «اعتقاد أئمَّة السَّلف أهل الحديث». (ط١، حولي، دار إيلاف الدولية، ١٤٢٠هـ).

٣٢- الدارمي، عثمان بن سعيد. «نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عَزَّوَجَلَّ من التوحيد». تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ).

٣٣- الذهبي، محمد بن أحمد. «تذكرة الحفاظ». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٩هـ).

٣٤- الرازي، محمد بن عمر. «اعتقادات فرق المسلمين والمشركين». تحقيق: علي سامي النشار. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ).

٣٥- السُّبكي، تاج الدين عبد الوهاب. «طبقات الشافعية الكبرى». تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو. (ط٢، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

٣٦- السَّخاوي، محمد بن عبد الرحمن. «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع». (ط١، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠هـ).

٣٧- السَّمعاني، عبد الكريم بن محمد. «الأنساب» تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ).

٣٨- الشنقيطي، محمد الأمين. «منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات». (ط٤، حولي: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ).

٣٩- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم. «الملل والنحل». (ط١، بيروت: مؤسسة الحلبي، ١٣٩٨هـ).

٤٠- الشيرازي، معين الدين أبو القاسم. «شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار». تحقيق: محمد القزويني، عباس إقبال. (ط١، طهران: مطبعة المجلس، ١٣٦٨هـ).

٤١- العسقلاني، ابن حجر. «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة». تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. (ط٢، صيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ).

٤٢- العسقلاني، ابن حجر. «فتح الباري شرح صحيح البخاري». رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحَّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلَّامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

٤٣- العسقلاني، ابن حجر. «لسان الميزان». تحقيق: دائرة المعرف النظاميَّة. (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ).

٤٤- القاري، علي بن سلطان. «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح». (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ).

٤٥- القحطاني، سعيد بن مسفر. «الشيخ عبد القادر الجيلاني وآراؤه الاعتقادية والصوفية». (ط١، مكة المكرمة: الفرقان، ١٤١٨هـ).

٤٦- القزويني، زكريا بن محمد. «آثار البلاد وأخبار العباد». (ط١، بيروت: دار صادر).

٤٧- القزويني، عمر بن علي. «مشيخة القزويني». تحقيق: عامر حسن صبري. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ).

٤٨- كحالة، عمر رضا. «معجم المؤلفين». (ط١، بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ).

٤٩- الكفوي، محمود بن سليمان. «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار». تحقيق: صفوت كوسا، مراد شمشك، حسن أوزر، حذيفة جكه، كوتش أوز ترك. (ط١، إسطنبول: مكتبة الإرشاد، ١٤٣٨هـ).

٥٠- المقدسي، أبو حامد محمد. «رسالة في الرد على الرافضة». تحقيق: عبد الوهاب خليل الرحمن. (ط١، بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ).

٥١- الملطي، محمد بن أحمد. «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع». تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري. (ط١، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٣هـ).

٥٢- النووي، يحيى بن شرف الدين. «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجَّاج». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

٥٣- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. «صحيح مسلم». تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٤هـ).

٥٤- الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد. «ذم الكلام وأهله». تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٨هـ).

٥٥- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلَّام. «غريب الحديث». تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ).

51- Al-Malati، Muhammad ibn Ahmad. "Altanbih Walrrad Alaa Ahl Al'ahwa' Walbadae". Edited by: Muhammad Zahid ibn Al-Hasan al-Kawthari. (1st ed.، Cairo: Al-Maktabah Al-Azhariyah li'l-Turath، 1403 AH).

52- Al-Nawawi، Yahya bin Sharaf Al-Din. "Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj". (2nd ed، Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi، 1392 AH).

53- Al-Nisaburi، Muslim ibn Al-Hajjaj. "Sahih Muslim". Edited by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi. (1st ed.، Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi، 1414 AH).

54- Al-Harawi، Abu Ismail Abd Allah ibn Muhammad. "Thamu Alkalam Wa'ahlih". Edited by: Abd Al-Rahman Abd Al-Aziz Al-Shibl. (1st ed.، Medina: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam، 1418 AH).

55- Al-Harawi، Abu Ubayd Al-Qasim ibn Sallam. "Gharib Al-Hadith." Edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Khan. (1st ed.، Hyderabad: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya، 1384 AH).

42- Al-Asqalani، Ibn Hajar. “Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari”. Its books، chapters and hadiths were numbered by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi. It was produced، corrected and supervised by: Muhibb Al-Din Al-Khatib. It has comments by the scholar: Abd Al-Aziz bin Abd Allah bin Baz، (1st edition، Beirut: Dar al-Ma’rifah، 1379 AH).

43- Al-’Asqalani، Ibn Hajar. “Lisan Al-Mizan”. Edited by: the Nizamiyyah Encyclopedia. (2nd ed.، Beirut: Al-A’lami Foundation for Publications، 1390 AH).

44- Al-Qari، Ali ibn Sultan. “Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih”. (1st ed.، Beirut: Dar Al-Fikr، 1422 AH).

45- Al-Qahtani، Saeed ibn Musfir. “Alshaykh Abd Alqadir Aljilani Warawuh Aliaetiqadih Walsuwfia”. (1st ed.، Mecca: Al-Furqan، 1418 AH).

46- Al-Qazwini، Zakariya ibn Muhammad. “Athar Al-Bilad Wa Akhbar Al-Ibad”. (1st ed.، Beirut: Dar Sader).

47- Al-Qazwini، Omar ibn Ali. “Mashyakhat Al-Qazwini”. Edited by: Amer Hassan Sabri. (1st ed.، Beirut: Dar al-Bashair Al-Islamiyya، 1426 AH).

48- Kahhala، Omar Rida. “Mu’jam Al-Mu’allifin”. (1st ed.، Beirut: Maktabat al-Muthanna، Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi، 1400 AH).

49- Al-Kafawi، Mahmoud ibn Suleiman. “Kata’ib A’lam Al-Akhyar Min Fuqaha’ Madhhab Al-Nu’man Al-Mukhtar”. Research by: Safwat Kosa، Murat Şimşek، Hasan Özer، Hudhayfa Çek، Koç Öz Türk. (1st ed.، Istanbul: Al-Irshad Library، 1438 AH).

50- Al-Maqdisi، Abu Hamid Muhammad. “Risalah Fi Alrrad Alaa Al-raafida”. Edited by: Abd Al-Wahhab Khalil Al-Rahman. (1st ed.، Istanbul: Al-Dar al-Salafiyya، 1438 AH).

33- Al-Dhahabi، Muhammad bin Ahmad. "Tadhkirat Al-Huffaz". (1st ed، Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya Beirut، 1419 AH).

34- Al-Razi، Muhammad ibn 'Umar. "I'tiqadat Firaq Al-Muslimin Wa Al-Mushrikin". Investigation by: Ali Sami Al-Nashar. (1st ed، Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya، 1407 AH).

35- Al-Subki، Taj Al-Din Abd Al-Wahhab. "Tabaqat Al-Shafi'iyya Al-Kubra". Edited by: Mahmud Muhammad Al-Tanahi and Abd Al-Fattah Muhammad Al-Hilu. (2nd ed.، Cairo: Dar Hajar for Printing، Publishing and Distribution، 1413 AH).

36- Al-Sakhawi، Muhammad ibn Abd Al-Rahman. "Al-Daw' Al-Lami' li-Ahl Al-Qarn Al-Tasi". (1st ed.، Beirut: Manshurat Dar Maktabat al-Hayat، 1400 AH).

37- Al-Sam'ani، Abd al-Karim ibn Muhammad. "Al-Ansab". Edited by: Abd Al-Rahman ibn Yahya Al-Mu'allimi. (1st ed.، Hyderabad: Majlis Da'irat Al-Ma'arif Aal-Uthmaniyya، 1382 AH).

38- Al-Shanqiti، Muhammad Al-Amin. "Manhaj Wa Dirasat li-Ayat Al-Asma' Wa Al-Sifat". (4th ed.، Hawally: Al-Dar Al-Salafiyya، 1404 AH).

39- Al-Shahrastani، Muhammad ibn Abd al-Karim. "Al-Milal Wa Al-Nihal". (1st ed، Beirut: Al-Halabi Foundation، 1398 AH).

40- Al-Shirazi، Mu'in Al-Din Abu Al-Qasim. "Shadd Al-Azar Fi Hatt Al-Awzar 'an Zuwar Al-Mazar". Edited by: Muhammad Al-Qazwini and Abbas Iqbal. (1st ed.، Tehran: Al-Majlis Press، 1368 AH).

41- Al-'Asqalani، Ibn Hajar. "Al-Durar Al-Kaminah Fi A'yan Al-Mi'ah Al-Thaminah". Edited by: Muhammad 'Abd Al-Mu'id Dhan. (2nd ed.، Saidabad: Ottoman Encyclopedia Council، 1392 AH).

24- Al-Bukhari، Muhammad ibn Isma'il. "Sahih Al-Bukhari". Edited by: Muhammad Zuhair ibn Nasir Al-Nasir. (1st ed.، Jeddah: Dar Tawq Al-Najat، 1422 AH).

25- Al-Baghdadi، Abd Al-Qahir ibn Tahir. "Alfarq bayn Alfiraq". (2nd ed.، Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida، 1397 AH).

26- Balut، Ali Al-Rida. "Mujam Altaarikh". (1st ed.، Kayseri: Dar Al-Aqaba، 1406 AH).

27- Al-Tirmidhi، Muhammad ibn Isa. "Sunan Al-Tirmidhi". Edited and annotated by: Ahmad Muhammad Shakir، Muhammad Fuad Abd al-Baqi، Ibrahim Atwa Awad. (2nd ed، Cairo: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company، 1395 AH).

28- Al-Jurjani، Ali ibn Muhammad. "Altaerifat". Edited by: A group of scholars under the supervision of the publisher. (1st ed، Beirut: Dar Al-Kutub al-Ilmiyya، 1403 AH).

29- Haji Khalifa، Mustafa ibn Abd Allah. "sulam Alwusul Iilaa Tabaqat Alfuhul". Investigation by: Mahmoud Abdul Qader Al-Arnaout. (1st ed.، Istanbul: IRCICA Library، 1430 AH).

30- Haji Khalifa، Mustafa bin Abdullah. "Kashf Al-Zunun 'an Asami Al-Kutub Wa Al-Funun". (1st ed.، Baghdad: Al-Muthanna Library، 1361 AH).

31- Al-Khomais، Muhammad bin Abdul Rahman. "I'tiqad A'immat Al-Salaf Ahl Al-Hadith". (1st ed.، Hawally: Dar Elaf International، 1420 AH).

32- Al-Darimi، Uthman bin Saeed. "Naqd Al-Imam Abi Saeed Uthman bin Saeed Ala Al-Marisi Al-Jahmi Al-'Anid fima Iftara Ala Allah Ala min Al-Tawhid". Investigation by: Rashid bin Hassan Al-Almai. (1st ed، Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution، 1418 AH).

16- Ibn Qayyim Al-Jawziyyah، Muhammad ibn Abi Bakr. “Alsawaeiq Almursalat Fi Alradi Alaa Aljahmiya walmueatala”. Edited by: Ali bin Muhammad al-Dakhil Allah. (1st ed.، Riyadh: Dar al-Asimah، 1408 AH).

17- Ibn Qayyim Al-Jawziyyah، Muhammad ibn Abi Bakr. “Shifa’ Aleal-il Fi Masayil Alqada’ Walqadar Walhikmat Waltaelil”. Edited and annotated by Issam Faris al-Harastani. Hadiths authenticated by Muhammad Ibrahim al-Zaghli. (1st ed.، Beirut: Dar al-Jil، 1417 AH).

18- Ibn Qayyim Al-Jawziyyah، Muhammad ibn Abi Bakr. “Madarij Al-saalikin bayn Manazil Iiaak Naebud Wa’iiaak Nastaein”. Edited by: Muhammad al-Mu’tasim Billah al-Baghdadi. (3rd ed.، Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi، 1416 AH).

19- Ibn Nuqtah، Muhammad ibn Abd Al-Ghani. “Altaqyid limaerifat Ruat Alssunn Walmasanid”. Edited by: Kamal Yusuf al-Hut. (1st ed.، Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، 1408 AH).

20- Al-Isma’ili، Abu Bakr Ahmad. “Itiqad Ahl Alssnna”. Edited by: Jamal Azzoun. (2nd ed.، Riyadh: Dar al-Minhaj Library for Publishing and Distribution، 1431 AH).

21- Al-Ash’ari، Abu al-Hasan Ali ibn Isma’il. “Maqalat Al’iislamiiyn”. Edited by: Helmut Ritter. (3rd ed.، Wiesbaden: Franz Steiner Verlag، 1400 AH).

22- Al-Albani، Muhammad Nasir Al-Din. “Silsilit Al’ahadith Alsahiha”. (1st ed.، Riyadh: Al-Ma’arif Library for Publishing and Distribution، 1415 AH).

23- Al-Babani، Isma’il ibn Muhammad. “Iidah Almaknun Fi Aldhayl Alaa kashf Alzunun”. Edited by: Muhammad Sharaf Al-Din and Rifat Bilke al-Kalisi. (1st ed، Beirut: Dar Ihya’ Al-Turath Al-’Arabi، 1404 AH).

7- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Al-Safadiyyah". Edited by: Muhammad Rashad Salim. (2nd ed.، Cairo: Ibn Taymiyyah Library، 1406 AH).

8- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Alfatwaa Alhamawiah Alkubraa". Edited by: Hamad ibn Abd al-Muhsin al-Tuwaijri. (2nd ed.، Riyadh: Dar Al-Sami'i، 1425 AH).

9- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Alnnubuat". Edited by: Abd Al-Aziz ibn Salih Al-Tuwayyan. (1st ed.، Riyadh: Adwa' Al-Salaf، 1420 AH).

10- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "bayan Talbis Aljhmyat Fi Tasis bidaeihim Alklamya". Edited by: a group of scholars. (1st ed.، Medina: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an، 1426 AH).

11- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "dar' Taearud Alaql Walnaql". Edited by: Muhammad Rashad Salim. (2nd ed، Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University، 1411 AH).

12- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Majmu' Al-Fatawa". Edited by: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim. (1st ed.، Madinah: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an، 1416 AH).

13- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah Fi Naqd Kalam Al-Shi'ah Al-Qadariyyah". Edited by: Muhammad Rashad Salim. (1st ed.، Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University، 1406 AH).

14- Ibn Hanbal، Ahmad ibn Muhammad. "Al-'Aqidah Min Riwayat Abi Bakr Al-Khallal". Edited by: Abd al-Aziz Izz al-Din al-Sirwan. (1st ed.، Damascus: Dar Qutaybah، 1408 AH).

15- Ibn Asakir، Abu Al-Qasim Ali ibn Al-Hasan. "Tarikh Dimashq". Edited by: Amr ibn Gharama Al-Amrawi. (1st ed.، Beirut: Dar Al-Fikr for Printing، Publishing and Distribution، 1415 AH).

Bibliography

1- Ibn Abi Al-`Izz، Muhammad ibn `Ala` Al-Din. «Sharh Al-`Aqidah Al-Tahawiyyah». (Commentary on al-`Aqidah al-Tahawiyyah). Edited by: Shu`ayb al-Arna`ut and `Abd Allah ibn Al-Muhsin al-Turki. (10th ed.، Beirut: Mu`assasat Al-Risalah، 1417 AH).

2- Ibn Al-Jawzi، `Abd al-Rahman ibn `Ali. «Talbis Iblis». (The Devil's Deception). (1st ed.، Beirut: Dar al-Fikr for Printing and Publishing، 1421 AH).

3- Ibn Al-Futi، Abu Al-Fadl Abd Al-Razzaq. «Majma› Al-Adab Fi Mu'jam Al-Alqab» (Collection of Literature in the Dictionary of Titles). Edited by: Muhammad al-Kazim. (1st ed.، Tehran: Printing and Publishing Foundation، 1416 AH).

4- Ibn Al-Qaysarani، Abu Al-Fadl Muhammad. "Al-Manthur min Al-Hikayat Wa Al-Su'alat". (Scattered Stories and Questions). Edited by: Jamal Azzoun. (1st ed.، Jeddah: Dar al-Minhaj Library، 1430 AH).

5- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Al-Istighatha Fi Al-Radd Ala Al-Bakri". (Seeking Help in Refutation of al-Bakri). Study and editing by Abdullah ibn Dujayn al-Sahli. (1st ed.، Riyadh: Dar al-Minhaj Library for Publishing and Distribution، 1426 AH).

6- Ibn Taymiyyah، Ahmad ibn Abd Al-Halim. "Al-Tadmuriyyah". Edited by: Muhammad ibn Awda Al-Sa'awi. (6th ed.، Riyadh: Al-Ubaykan Library، 1421 AH).

فهرس الموضوعات

المُعْتَقَدُ، للشيخ إبراهيم بن شهريار الكازروني (ت: ٤٢٦هـ) ٤٥٣
ملخص البحث ٤٥٥
Abstract ٤٥٦
المقدمة ٤٥٧
أهمية المخطوط: ٤٥٧
أهداف الدراسة: ٤٥٩
الدراسات السابقة: ٤٥٩
خطة الدراسة: ٤٦٠

القسم الأوَّل: قسم الدراسة

المبحث الأوَّل: التعريف بالمؤلف ٤٦٤
المطلب الأوَّل: اسمه، ونسبه ٤٦٤
المطلب الثاني: مولده، ونشأته ٤٦٥
المطلب الثالث: مكانته العلميَّة ٤٦٦
المطلب الرَّابع: عقيدته ٤٦٧

المطلب الخامس: شيوخه ٤٦٩
المطلب السَّادس: مؤلَّفاته ٤٧٠
المطلب السَّابع: وفاته ٤٧٠
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب ٤٧١
المطلب الأوَّل: اسم الكتاب ٤٧١
المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه ٤٧١
المطلب الثالث: سبب تأليفه لهذا الكتاب ٤٧٢
المطلب الرَّابع: موضوع الكتاب ٤٧٢
المطلب الخامس: منهج المؤلف في كتابه ٤٧٣
المطلب السَّادس: مصادر المؤلف في كتابه ٤٧٤
المطلب السَّابع: المآخذ على الكتاب ٤٧٥
المطلب الثامن: مزايا الكتاب، ووصف نسخه، ونماذج منه ٤٧٧

القسم الثاني: النص المحقَّق

النص المحقَّق ٤٨٤
الخاتمة ٥٠٣
المصادر والمراجع ٥٠٥
Bibliography ٥١٩
فهرس الموضوعات ٥٢٠